

## بعض خصائص سكان مدينة الزبير عام ٢٠١٩\*

الباحث

الاستاذ الدكتور

ماجد معيوف حبيش الصالحي باسم عبد العزيز عمر العثمان

جامعة البصرة/كلية الآداب

### الملخص:-

تم اختيار مدينة الزبير التي هي المركز الاداري لقضاء الزبير في دراسة سكانية تحليلية وذلك على ضوء التغيرات الديموغرافية التي مرت بها خلال السنوات ١٩٩٧ - ٢٠١٩، على الرغم ان مسار الدراسة اقتصر على تقديرات عام ٢٠١٩، الا ان الامتداد الزمني للبعود السابقة لسنة الاساس كان لها نصيب في هذه الدراسة ولبعض خصائصها، تهدف الدراسة الى التعرف على بعض الملامح السكانية لمدينة الزبير خلال عام ٢٠١٩ وما تحمله من خصائص، فضلاً عن ابراز التباين المكاني للأحياء السكنية ولبعض ملامحها وتحديداً في حجم ونمو وتوزيع السكان، وقد خلصت الدراسة الى الآتي:-

إن حجم سكان مدينة الزبير ارتفع الى (١٣٨٥٩٥) نسمة حسب تعداد ١٩٩٧، اي بنسبة (٧٩%) من اجمالي قضاء الزبير البالغ (١٧٦.٣٥) نسمة، ليصل الى الضعف تقريباً في عام ٢٠١٩ والبالغ (٤٠٤١٨٠) نسمة، اي بزيادة مطلقة تبلغ (١٧٣٣٢٥) نسمة، وبمعدل نمو يبلغ (٥.٧%)، كما ان الكثافة الحسابية لمدينة الزبير بلغت (١٢٥) نسمة/هكتار، اما الكثافة الحقيقية بلغت (٣٣٤) نسمة/هكتار عام ٢٠١٩.

اعتمدت هذه الدراسة في كل جوانبها على تقديرات عام ٢٠١٩ إلا أن الامتداد الزمني كان له نصيب فيها وذلك لكشف التغيرات الديموغرافية التي طرأت على بعض الخصائص، لذلك اعتمدت الدراسة في بعض إقسامها على تعداد عام ١٩٩٧ وعلى المسح السكاني لعام ٢٠٠٩، في الوقت نفسه فقد سارت كل خطوات الدراسة وفق المنهج الوصفي التحليلي، فضلاً عن التمثال، الجدول، والشكل، والخائط، الذئ، كان له نصيب فما.

## *Some characteristics of the residents of the city of Al-Zubair in 2019*

*Professor Basem Abd Al-Aziz Al-Othman  
Researcher. Majid Mayuf As-Salh  
University of Basrah / College of Arts*

### **Abstract:**

The city of Al-Zubair, which is the administrative center of the Al-Zubair district, was chosen in an analytical population study, in light of the demographic changes it went through during the years 1997 - 2019, although the course of the study was limited to estimates in 2019, but the time span of the previous decades for the foundation year had a share In this study and some of its characteristics, the study aims to identify some of the population features of the city of Al-Zubair during the year 2019 and the characteristics it carries, in addition to highlighting the spatial variation of residential neighborhoods and some of its features and specifically in the size, growth and distribution of the population. The study concluded the following:-

The size of the population of the city of Al-Zubair increased to (138595) people according to the 1997 census, or 79% of the total district of Al-Zubair, which amounted to (176035) people, to almost double in 2019 of (404180) people, i.e. an absolute increase of (173325) People, with a growth rate of (5.7%), and the computational density of the city of Al-Zubair reached (125) people / hectare, while the real density reached (334) people / hectare in 2019.

This study relied in all its aspects on the estimates of the year 2019, but the time span had a share in it in order to reveal the demographic changes that took place on some characteristics. Therefore, the study relied in some of its divisions on the 1997 census and the 2009 population survey, at the same time all The steps of the study according to the descriptive analytical method, as well as the tabular, formal and cartographic representation in which he had a share

**المقدمة:-**

يتشكل البناء السكاني لأي منطقة من مجموعة من الخصائص تمثل علامة للشخصية التكوينية لهذا البناء، وغالباً ما تكون تلك الخصائص مزيجاً من الركائز الطبيعية والحضارية التي تتقاسم اعداد شرائح من السكان تحمل خصائصها والتي اصبحت كمصطلح تنتمي اليه اجيال من السكان ترمز الى شخصية دون اخرى.

ولكي يحقق البحث هدفه توجب الاعتماد على البيانات الإحصائية السكانية الخاصة في مدينة الزبير لأنها تمثل المادة الأولية في موضوع دراستنا، فالسكان هم موضوع الدراسة وغاية التنمية ووسيلتها وهدف التخطيط الأساسي في اي مكان، وفي الوقت نفسه هم الأداة التي تخطط وترسم السياسات وتصميم المشاريع وتنفيذ الخطوات وتستغل الثروات، فالعوامل الديموغرافية ذات أهمية أساسية في جميع أوجه النشاط الإنساني، فيجب علينا الاحاطة ببعض الخصائص السكانية والفئات العمرية والنوعية وتجمعاتها وتوزيعها جغرافياً، اذ ترتبط دراستها ارتباطاً وثيقاً بحقائق السكان واتجاهاتهم نحو الزيادة والنقصان والثبات لان السكان احد المتغيرات الرئيسة المؤثرة في موضوع الدراسة، فالتغيرات الديموغرافية التي طرأت على سكان مدينة الزبير سواء كانت في الزيادة الطبيعية ومن جراء الهجرة، فضلاً عن توزيعهم هي من العوامل المؤثرة في تغير سلوك الافراد بجميع فئاتهم، لذا جاءت الدراسة هنا لبعض الخصائص السكانية المرتبطة بموضوع الدراسة لما لها من ارتباط وثيق بتنشئة الاطفال والتنمية البشرية المرتبطة بسلوكهم.

**اهداف الدراسة:**

في ضوء التغيرات التي شهدتها مدينة الزبير وخاصة في ما يتعلق بحجم ونمو سكانها وتوزيعهم وتركيبهم النوعي والعمرى وما شهدته من هجرات وافدة نحوها وتحديداً خلال العقود الاخيرة، اصبحت من الضروري رصدها وذلك في ظل حداثة البيانات التي وفرتها الاجهزة الإحصائية والخاصة بعام ٢٠١٩ على الرغم انها عبارة عن تقديرات اعتمدت على مسوحات سكانية سابقة الا انها تغطي بعض الملامح السكانية لمدينة الزبير، من هذا

المنطلق، تهدف الدراسة الى التعرف على بعض الملامح السكانية في مدينة الزبير وما تحمله من خصائص، فضلاً عن ابراز التباين المكاني للوحدات الإدارية ممثلة بالأحياء السكنية للمدينة، وفي بعض هذه الملامح وتحديدًا في حجم ونمو وتوزيع السكان.

### تساؤلاتها:

وعليه فإن هذه الدراسة تحاول الإجابة عن بعض التساؤلات وهي:

- ١- ما حجم التغيرات التي شهدتها المناطق السكنية للمدينة؟
- ٢- هل للبعد الزمني تأثير في تراكم بعض تلك الخصائص وتأثيرها في تضخمها؟
- ٣- هل أن الأحياء الحديثة في المدينة أو التي تقع في اطرافها لها النصيب الأكبر من التركزات السكانية أم العكس هو السائد؟

### الإجراءات المنهجية:

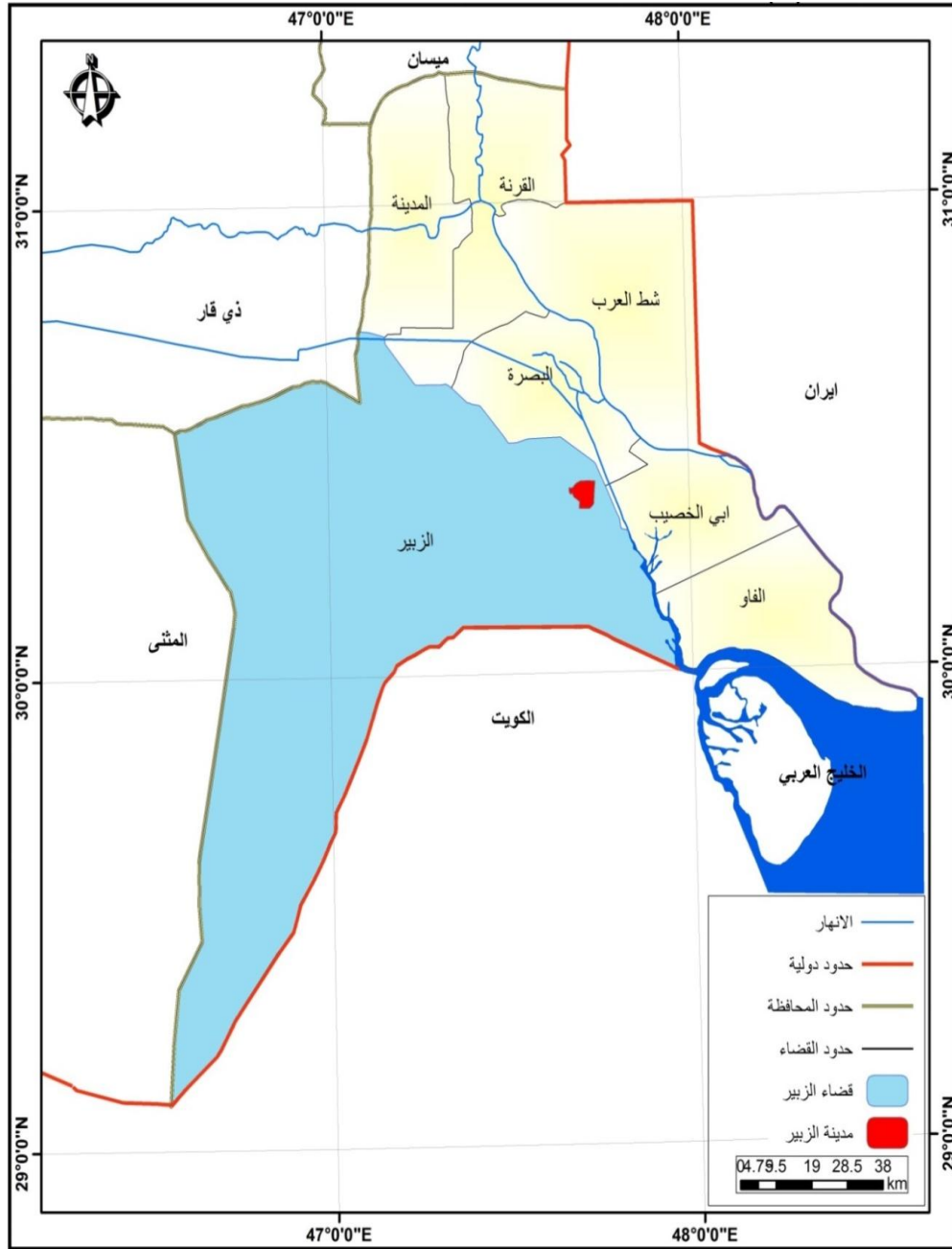
اعتمدت هذه الدراسة في كل جوانبها على تقديرات عام ٢٠١٩ إلا أن الامتداد الزمني كان له نصيب فيها وذلك لكشف التغيرات الديموغرافية التي طرأت على بعض الخصائص، لذلك اعتمدت الدراسة في بعض إقسامها على تعداد عام ١٩٩٧ وعلى المسح السكاني لعام ٢٠٠٩، في الوقت نفسه فقد سارت كل خطوات الدراسة وفق المنهج الوصفي التحليلي، فضلاً عن التمثيل الجدولي والشكلي والخرائطي الذي كان له نصيب فيها.

### الحدود المكانية:

اتخذت الدراسة من مدينة الزبير التي تمثل المركز الاداري لقضاء الزبير والذي يعد احد اقصية محافظة البصرة السبعة خريطة (١) اما المدينة وحسب وحداتها الادارية (الاحياء السكنية) خريطة (٢) فأنها تقع فلكياً وتبعاً لخطوط الطول بين (٣٩"٤٧-٤٤"٤٧) شرقاً وبين دائرتي عرض (٣٠"٢٤-٣٠"٢٠) شمالاً كما في خريطة (١)، وكذلك خريطة (٢) لمدينة الزبير واحيائها وبمساحة (٣٢٢٢) هكتار.

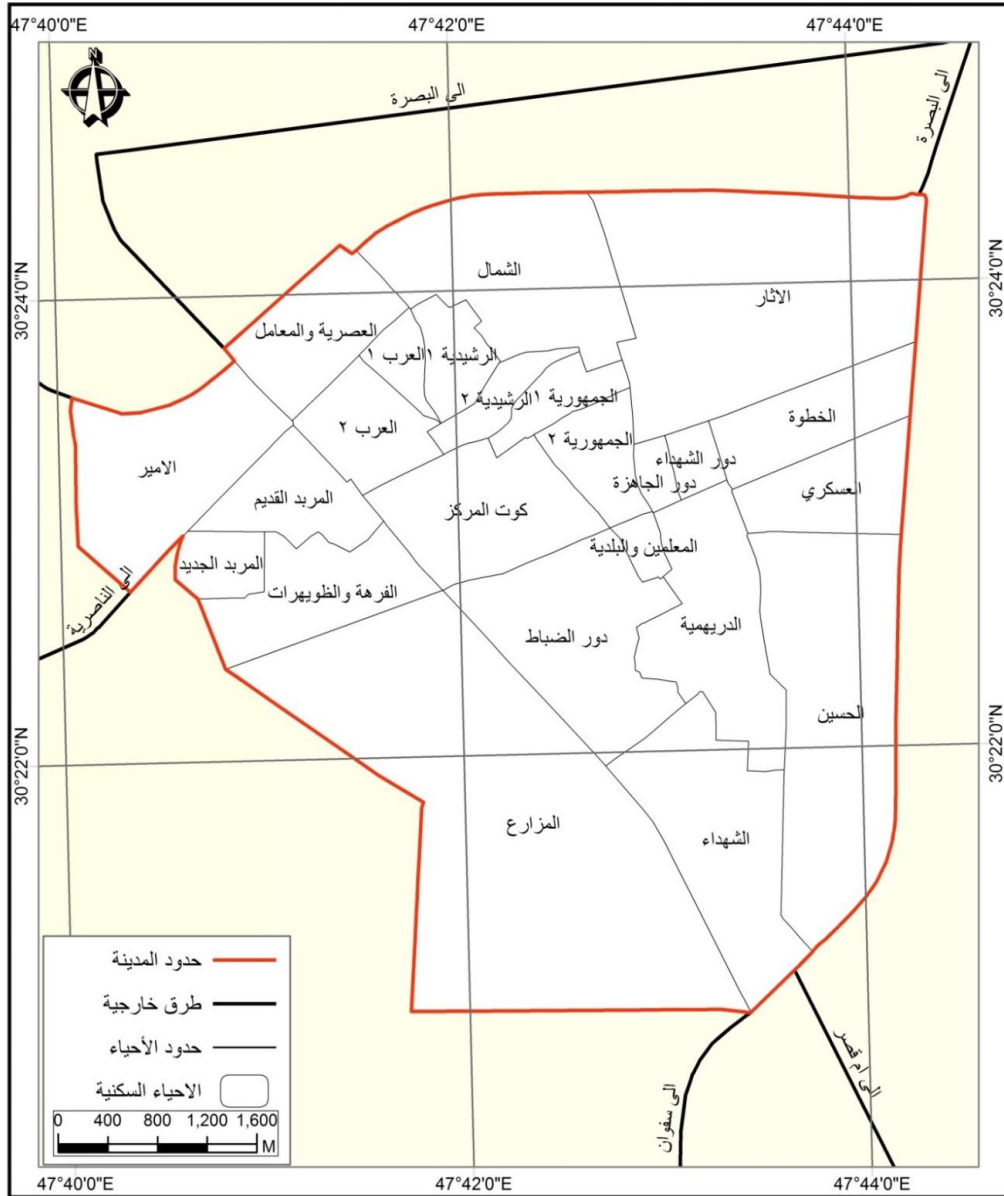
قسمت الدراسة إلى ثلاثة أقسام تضمن القسم الأول نمو السكان سواء على المستوى العام للمدينة او حسب أحيائها السكنية، بينما تناول القسم الثاني توزيع السكان وكثافتهم، في حين اقتصر القسم الثالث على التركيب النوعي والعمري للسكان.

خريطة (١) موقع مدينة الزبير بالنسبة للقضاء ومحافظة البصرة عام (٢٠١٩)



المصدر: جمهورية العراق، وزارة البلديات والأشغال العامة، بلدية البصرة، قسم التخطيط والمتابعة  
خريطة محافظة البصرة الإدارية بمقياس 1/٥٠٠٠. ARC GIS

## خريطة (٢) مدينة الزبير حسب الاحياء السكنية عام (٢٠١٩)



المصدر: جمهورية العراق، وزارة البلديات والاشغال العامة، بلدية الزبير. قسم التخطيط والمتابعة، خريطة مدينة الزبير بمقياس ١/٢٤٠٠

**أولاً / نمو السكان :**

تعد دراسة (نمو السكان) لأي منطقة من الدراسات الديموغرافية المهمة لدورها في كشف أهم مظاهر التغير السكاني الذي يتسبب في زيادة ايجابية أو سلبية لأعداد السكان ومعدلاتهم وانعكاسها على الكثير من مظاهره الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية.

والتي تستمد مؤشراتهما من مصدرين للنمو العام للسكان هما الزيادة الطبيعية الفرق بين (الولادات والوفيات) والزيادة الحركية (الهجرة) الصافية التي هي الفرق بين الهجرة الموجبة والسالبة<sup>(١)</sup>، ولإيضاح نمو السكان في مدينة الزبير قسم الى مستويين كالآتي:-

### ١- معدل النمو على المستوى العام في مدينة الزبير:

لقد تغيرت الهيكلية السكانية لمدينة الزبير بسبب التغيرات الديموغرافية الكبيرة نتيجة للظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي مرت عليها خلال سنوات طويلة، ولرصد التغيرات السكانية لمدينة الزبير زمانياً فلا بدّ من العودة الى السنوات السابقة للوقوف على معدلات نموها خلال عدة سنوات مختارة، وكما يعرضها الجدول (١) والشكل (١) اذ يظهر ارتفاع حجم سكان مدينة الزبير الى (١٣٨٥٩٥) نسمة حسب تعداد ١٩٩٧، اي بنسبة (٧٩%) من اجمالي قضاء الزبير البالغ (١٧٦.٣٥) نسمة<sup>(٢)</sup>، ويعكس هذا الارتفاع في الحجم ما استقبله القضاء من هجرات وافدة اليه سواءً هجرات داخلية او خارجية وخاصة خلال الحرب العراقية الايرانية (١٩٨٠-١٩٨٨) وما تلاها من سنوات كان قضاء الزبير ملاذاً امنياً لها.

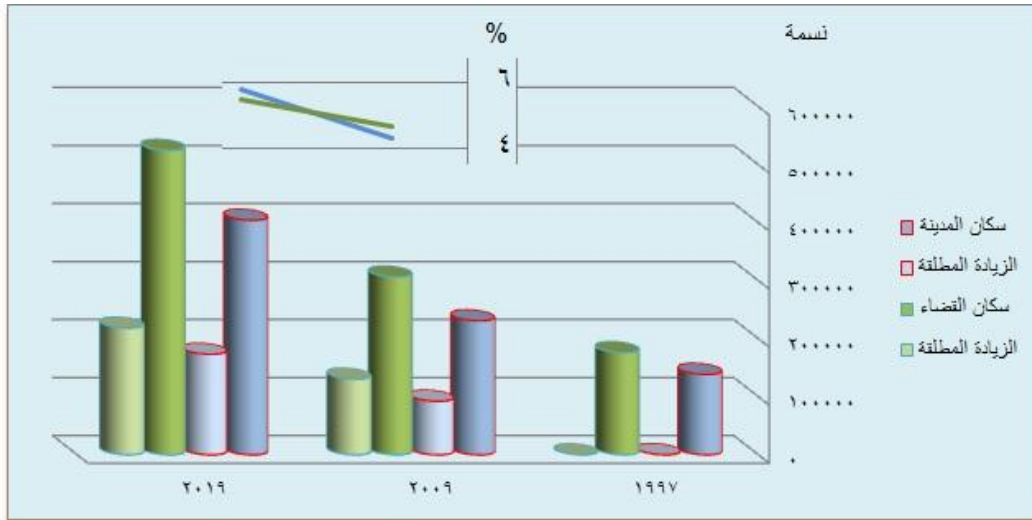
ومن الطبيعي ان النصيب الاكبر من تلك الهجرات كان لمدينة الزبير في ظل جذورها التاريخية القديمة وسماتها الموقعية، وانشطتها الاقتصادية، فضلاً عن احيائها القديمة التي كانت تعود في جزء كبير من هياكلها العمرانية الى الملاك الغائبين من السعوديين والكويتيين، لذلك فأن بيعها او السيطرة عليها بالقوة وخاصةً بعد عام ٢٠٠٣، قد اضاف حراك سكاني نحوها، الامر الذي نتج عنه نمو حضري سريع، وواصلت مدينة الزبير نموها في عام ٢٠٠٩ ليرتفع حجم سكانها الى (٢٣٠.٨٥٥) نسمة، بزيادة مطلقة بلغت (٩٢٢٦٠) نسمة، اي ما نسبته (٧٥%) من اجمالي قضاء الزبير البالغ (٣٠٦٣٨١) نسمة، وبمعدل نمو (٤.٣%) للمدة (١٩٩٧-٢٠٠٩)، ويفسر هذا الارتفاع في النمو الى الحراك السكاني نحوها في ظل نمو وازدهار الانشطة التجارية

جدول (١) احجام السكان ومعدلات النمو في قضاء ومدينة الزبير للمدة (١٩٩٧ - ٢٠١٩)

قضاء الزبير			مدينة الزبير			السنة
معدل النمو السنوي %	الزيادة المطلقة	عدد السكان	معدل النمو السنوي %	الزيادة المطلقة	عدد السكان	
-	-	١٧٦.٣٥	-	-	١٣٨٥٩٥	١٩٩٧
٤,٧	١٣.٣٤٦	٣.٦٣٨١	٤,٣	٩٢٢٦٠	٢٣.٨٥٥	٢٠٠٩
٥,٥	٢١٨٣.٧	٥٢٤٦٨٨	٥,٨	١٧٣٣٢٥	٤.٤١٨٠	٢٠١٩

المصدر بالاعتماد على: وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات والمتابعة، البصرة، ٢٠١٩.

شكل (١) احجام السكان ومعدلات النمو في قضاء ومدينة الزبير للمدة (١٩٩٧ - ٢٠١٩)



المصدر بالاعتماد على جدول (١).

والخدمية، وزيادة فرص العمل فيها، الامر الذي يفسر التغير الكبير في حجمها، ويأتي عام ٢٠١٩ ليتضاعف حجم سكان مدينة الزبير الى الضعف تقريباً والبالغ (٤.٤١٨٠) نسمة، اي بزيادة مطلقة تبلغ (١٧٣٣٢٥) نسمة، وبمعدل نمو يبلغ (٥.٧%)، وبهذا الحجم السكاني شكلت نسبة من القضاء تبلغ (٧٧%) من اجمالي قضاء الزبير والبالغ (٥٢٤٦٨٨)



نسمة، وتعزى أسباب الزيادة المستمرة لسكان المدينة إلى الزيادة الطبيعية وتنامي ظاهرة الهجرة نحو المدينة واستقطاب أعداد من سكان المحافظات وتحديداً محافظتي ميسان وذي قار او منطقة المزارع المجاورة للمدينة لأسباب اقتصادية وذلك في ظل توفر فرص العمل في المناطق القريبة المتمثلة بالموانئ والمنافذ الحدودية التي تشهد حركة اقتصادية كبيرة خصوصاً بعد عام ٢٠٠٣ م.

## ٢- معدل النمو على مستوى الأحياء السكنية في مدينة الزبير:

وللوقوف على معدلات النمو في مدينة الزبير بحسب الأحياء فقد تم الاعتماد على تعداد عام ١٩٩٧ ونتائج الحصر السكاني لعام ٢٠٠٩ والتقديرات السكانية لعام ٢٠١٩، اذ يظهر تباين احجام سكان الاحياء السكنية خلال سنوات المقارنة، مما يعكس ارتفاع ملحوظ في نسب سكان الحضرفها، وانخفاضها في الاخرى في ظل النمو المتسارع للمدينة وتوسعها المساحي بعد استحداث عدة أحياء جديدة لم تكن موجودة قبل عام ٢٠٠٣ مثل حي الاثار والامير والخطوة وحي الحسين، فضلاً عن ذلك توسعت احياء اخرى كانت قائمةً نحو الاطراف مثل حي المزارع والعصرية والمعامل، وانفصلت احياء اخرى مثل دور الجاهزة والتي انقسمت حديثاً الى حيين هما ( دور الشهداء ودور الجاهزة)، ومن خلال تحليل جدول (٢) تتضح لدينا صورة الاحياء ومعدلات النمو على ضوء الدرجة المعيارية<sup>(\*)</sup> لهذه المعدلات والتي قسمت إلى أربعة مستويات مثلما صنفنا في جدول (٣) والشكل (٢) والخريطة (٣ ، ٤) وكما يأتي:-

### أ- مستوى بدرجة معيارية (١ فأكثر) :

تضمن هذا المستوى (٣) أحياء سكنية هي (الشمال، المزارع، دور الضباط) بمعدلات نمو تبلغ (٨,٧ و ٧,٥ و ٧,١ %) على التوالي للمدة ١٩٩٧-٢٠٠٩ والتي احتلت نسبة (١٣%) من اجمالي الاحياء ومن اسباب ارتفاع معدلات النمو في تلك الاحياء هي حداتها واتساع مساحتها في السنوات اللاحقة، اذ ان تلك الاحياء من اهم مناطق الجذب في المدينة، فضلاً عن ان حي المزارع يشكل المساحة الاوسع في المدينة ويتمثل بالمستوى الاكبر والحاضن للهجرة الريفية من المناطق المجاورة، اما المدة بشكلها الاوسع والممتدة بين تعداد عام ١٩٩٧ وحتى التقديرات السكانية لعام ٢٠١٩ فقد تضمنت نفس الاحياء الثلاث، وبمعدلات نمو تبلغ (٦,٧ % لكل من حي الشمال والمزارع و ٦,٥ % لدور الضباط)

وبنفس النسبة (١٣%) من اجمالي الاحياء وذلك دليل على استمرار جاذبية تلك الاحياء، هذا من جهة ومن جهة اخرى اتساع تلك الاحياء على حساب الاحياء المجاورة وهذا ينطبق على الشمال ودور الضباط، او اتساع تلك الاحياء باتجاه الاطراف الخارجية للمدينة وهذا الشيء ينطبق على حي المزارع.

جدول (٢) معدل النمو السكاني وتطبيقات الدرجة المعيارية على مستوى الأحياء

السكنية في مدينة الزبير للمدة (١٩٩٧-٢٠١٩)

الدرجة المعيارية لمعدل النمو /١٩٩٧	الدرجة المعيارية لمعدل النمو /١٩٩٧	معدل النمو / ١٩٩٧	معدل النمو / ١٩٩٧	السكان ٢٠١٩	السكان ٢٠٠٩	السكان ١٩٩٧	الحي	ت
٢٠١٩	٢٠٠٩	٢٠١٩	٢٠٠٩	٩٥٣٧	٥٤٤٧	*	الاثار	١
١,٣٠-	٠,٥٨-	.	.	١٦٣٣٨	٩٣٣٢		الامير	٢
٠,٣٨	٠,٢	٤,٣	٣,١	١٧٧١١	١٠.١١٦	٦٩٩٥	الجمهورية الاولى	٣
٠,٠٨	٠,١-	٣,٦	١,٩	٢١٢٣٥	١٢١٢٩	٩٧.٤	الجمهورية الثانية	٤
١,٣٠-	٠,٥٨-	.	.	٣٥.٧	٢٠٠٣		الخطوة	٥
٠,٥٤	٠,٤٣	٤,٨	٤	٢٧٥٨٢	١٥٧٥٤	٩٨.٨	الدرهمية	٦
٠,١٥	٠,٠٣-	٣,٨	٢,٢	٩٢٩٧	٥٣١٠	٤.٧٩	الرشيدية الاولى	٧
٣,٠٣-	٣,٨_	٤,٥-	١٢,٧-	٢٤١٣	١٣٧٨	٦٦.١	الرشيدية الثانية	٨
٠,٢٧-	٠,٥-	٢,٧	٠,٣	١٢٧١٦	٧٢٦٣	٧٠.٦	العرب الاولى	٩
٠,٦٢	٠,٦	٥	٤,٥	٢٤٩٥٢	١٤٢٥٢	٨٤٥.	العرب الثانية	١٠
٠,٠٤	٠,٢-	٣,٥	١,٧	٣٨٩٨٣	٢٢٢٦٦	١٨١٩٦	العصرية	١١

							والمعامل	
٠,٣٨	٠,١٨	٤,٣	٣	١٦.٧٢	٩١٨.٠	٦٤.٦	الفرهة والظواهرات	١٢
٠,٠٤-	٠,٢٥-	٣,٣	١,٣	١١٤٧٢	٦٥٥٣	٥٦١٦	المريد الجديد	١٣
٠,٤٢	٠,٢٨	٤,٥	٣,٤	٩٢٤١	٥٢٧٨	٣٥٣٢	المريد القديم	١٤
١,٢٧	١,٣	٦,٧	٧,٥	١١.٢٥	٦٢٩٧	٢٦٥٤	المزارع	١٥
٠,٨٨	٠,٨٨	٥,٧	٥,٨	٤٣.٩	٢٤٦١	١٢٦٢	المعلمين والبلديات	١٦
١,٣٠-	٠,٥٨-	.	.	٢٢٧١١	١٢٩٧٢		الحسين	١٧
٠,٨٨	٠,٨٣	٥,٧	٥,٦	٤٨.٣٨	٢٧٤٣٨	١٤٣٣٥	الشهداء	١٨
٠,٥٤	٠,٤٥	٤,٨	٤,١	٣.٨٤٨	١٧٦١٩	١.٨٨٨	العسكري	١٩
				٤٧٦٢	٢٧٢.٠	٥١٦٤	دور الجاهزة	٢٠
٠,١٢	٠,٠٨-	٣,٧	٢	٦٦٩٦	٣٨٢٤	**	دور الشهداء	٢١
١,١٩	١,٢	٦,٥	٧,١	٦٧٣٥	٣٨٤٧	١٦٩٢	دور الضباط	٢٢
.	٠,٢٣-	٣,٤	١,٤	٢.١٣٨	١١٥.٢	٩٧٤٢	كوت المركز	٢٣
١,٢٧	١,٣٨	٦,٧	٧,٨	٢٧٨٦٢	١٥٩١٤	٦٤٦٥	الشمال	٢٤
		٥	٤,٤	٤٠.٤١٨.٠	٢٣.٨٥٥	١٣٨٥٩٥	المجموع	
		٣,٤	٢,٣				الوسط الحسابي	
		٢,٦	٤				الانحراف المعياري	

المصدر بالاعتماد على: وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات والمتابعة، البصرة، ٢٠١٩م.

## ب- مستوى بدرجة معيارية (٠,٩٩ إلى ٠,٠٠) :

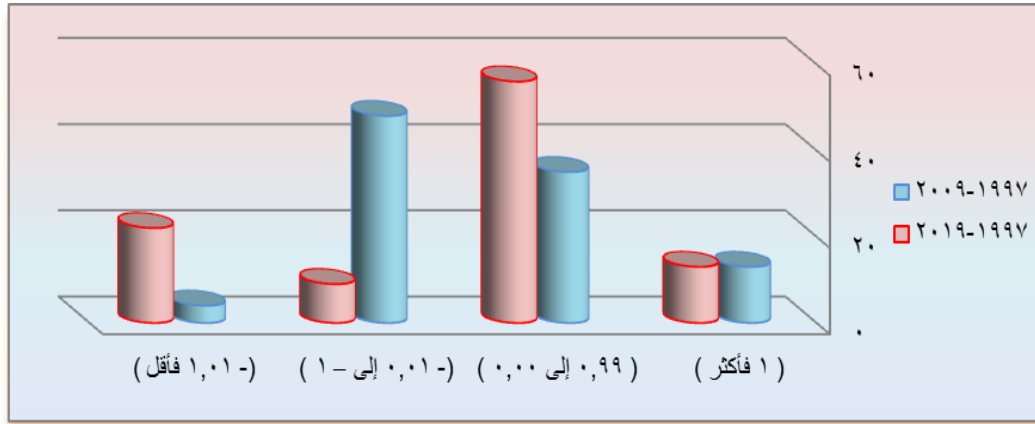
تمثل هذا المستوى بـ (٨) أحياء سكنية بالمدة المحصورة بين عام ١٩٩٧ و عام ٢٠٠٩، هي (المعلمين والبلديات، الشهداء، العرب الثانية، العسكري، الدرهمية، المرشد القديم، الجمهورية الأولى، الفرهة والظوهرات)، وبمعدلات نمو (٥,٨ و ٥,٦ و ٤,٥ و ٤,١ و ٤ و ٣,٤ و ٣,١ و ٣%) على التوالي، وبنسبة ٣٥% من إجمالي أحياء المدينة، بينما اتسع المدى المساحي للأحياء السكنية خلال المدة (١٩٩٧-٢٠١٩) والذي يندرج تحت هذا المستوى ليضم (١٣) حياً وبنسبة ٥٦% من إجمالي الأحياء تمثلت بالأحياء السبع السابقة التي حافظت على مستواها فضلاً عن ستة أحياء أخرى، وبالترتيب التالي (المعلمين والبلديات، الشهداء، العرب الثانية، العسكري، الدرهمية، المرشد القديم، الفرهة والظوهرات، الجمهورية الأولى، الرشيدية الأولى، الجاهزة ودور الشهداء، الجمهورية الثانية، العصرية والمعامل، كوت المركز) وبمعدلات نمو بلغت (٥,٧ و ٥,٧ و ٥ و ٤,٨ و ٤,٨ و ٤,٥ و ٤,٣ و ٤,٣ و ٣,٨ و ٣,٧ و ٣,٦ و ٣,٥ و ٣,٤%) على التوالي.

جدول (٣) مستويات النمو حسب الدرجة المعيارية لأحياء مدينة الزبير السكنية للمدة (١٩٩٧-٢٠١٩)

٢٠١٩-١٩٩٧		٢٠٠٩-١٩٩٧		المستوى
%	عدد الأحياء	%	عدد الأحياء	
١٣	٣	١٣	٣	(١ فأكثر)
٥٦	١٣	٣٥	٨	(٠,٩٩ إلى ٠,٠٠)
٩	٢	٤٨	١١	(٠,٠١ إلى - ١)
٢٢	٥	٤	١	(- ١,٠١ فأقل)
١٠٠	٢٣	١٠٠	٢٣	المجموع

المصدر بالاعتماد على جدول (٢).

شكل (٢) مستويات النمو حسب الدرجة المعيارية لأحياء مدينة الزبير السكنية للمدة (٢٠١٩-١٩٩٧)

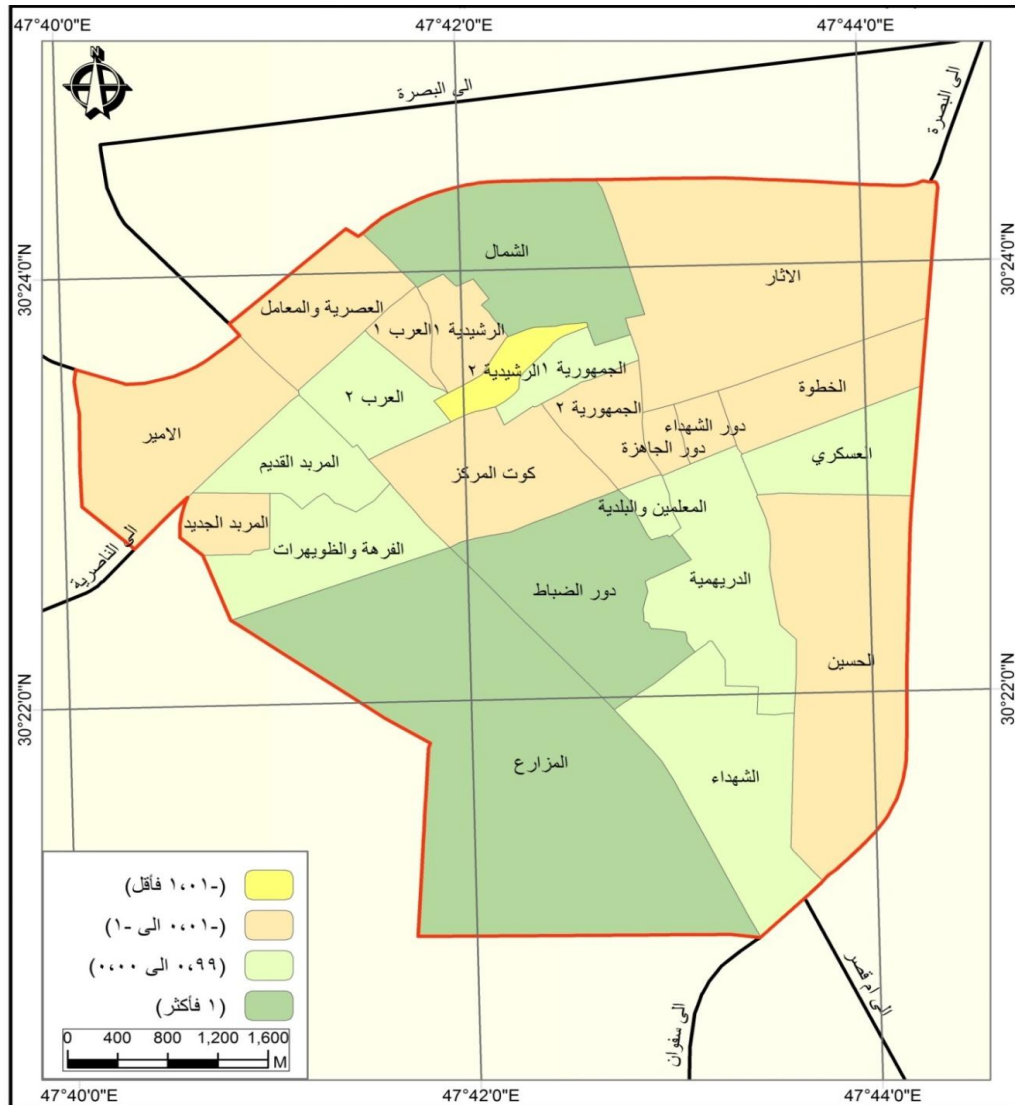


المصدر: بالاعتماد على جدول (٣).

### ج- مستوى بدرجة معيارية (٠,٠١ إلى ١-):

شكل هذا المستوى للمدة (٢٠٠٩-١٩٩٧) العدد الأكبر من الأحياء السكنية التي تندرج تحت هذا المستوى والبالغ (١١) حياً سكنياً، وبنسبة ٤٨% من إجمالي أحياء المدينة وهي (الاثار، الامير، الخطوة، الحسين، العرب الاولى، كوت المركز، المرشد الجديد، العصرية والمعامل، الجمهورية الثانية، الجاهزة ودور الشهداء، الرشيدية الاولى)، وبمعدلات نمو بلغت (صفر، صفر، صفر، صفر، ٠,٣، ١,٤، ١,٣، ١,٧، ١,٩، ٢ و ٢,٢%) على التوالي، ومن الجدير بالذكر ان الاحياء الاربع الاولى التي كان معدل النمو فيها صفراً هي احياء حديثة التكوين ولم يكن لها وجود قبل سنة ٢٠٠٣، في حين يتراجع عدد الاحياء خلال المدة (٢٠١٩ -١٩٩٧) الى حين فقط هما (العرب الاولى، المرشد الجديد) وبنسبة ٩% من إجمالي عدد الأحياء في المدينة، وبمعدلي نمو يبلغ (٢,٧ و ٣,٣%) على التوالي.

خريطة (٣) مستويات النمو للأحياء السكنية بالدرجات المعيارية في مدينة الزبير للمدة  
(١٩٩٧-٢٠٠٩)



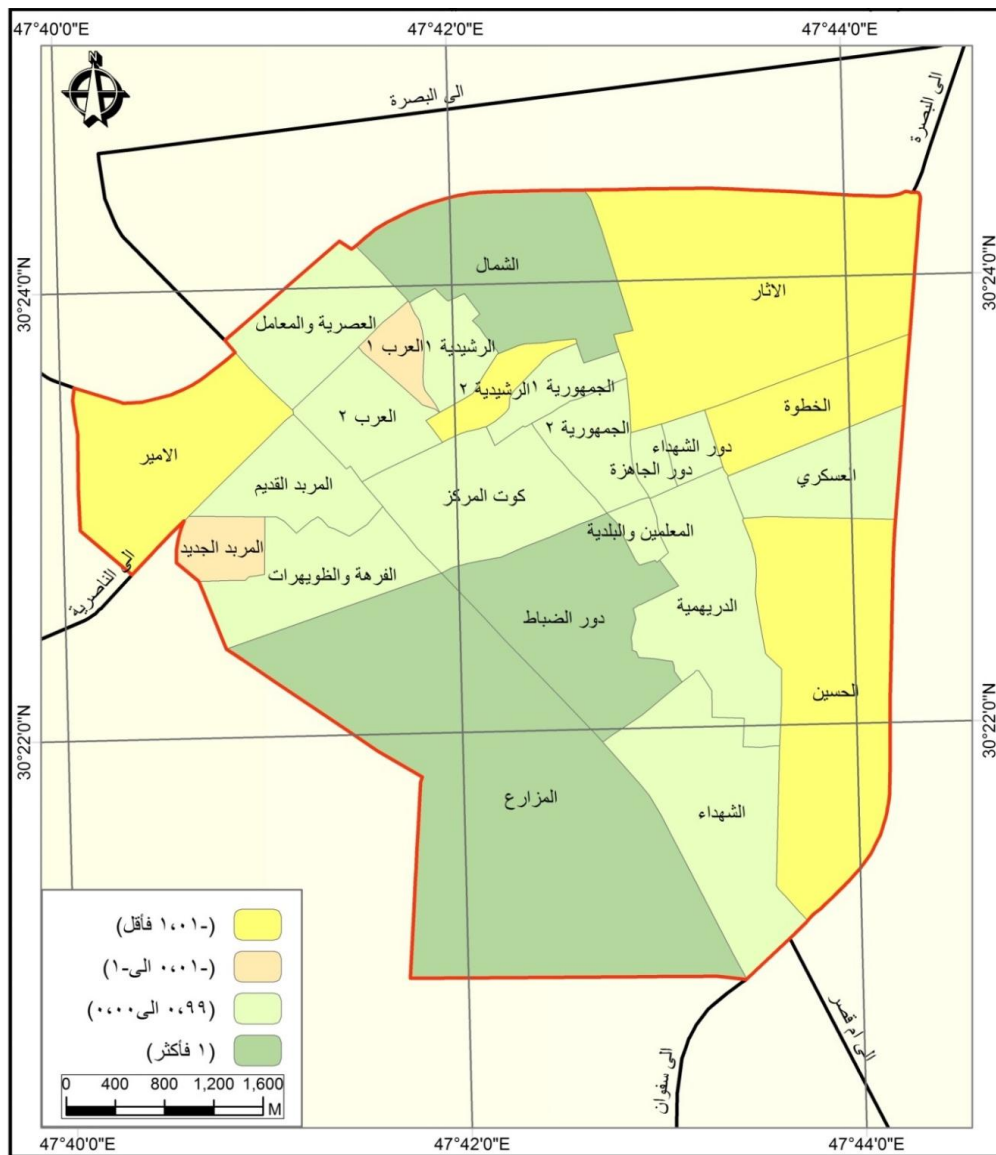
المصدر: بالاعتماد على جدول (٣).

د- مستوى بدرجة معيارية (-١,٠١ فأقل):

ضم هذا المستوى خلال المدة (١٩٩٧-٢٠٠٩) حي سكني واحد وبنسبة ٤% من اجمالي الاحياء، الا وهو (الرشيدية الثانية) وبمعدل نمو بلغ (-١٢,٧%). ويعود هذا النقص في معدل النمو الى استقطاع جزء من مساحة الحي وازافتها الى محلة العرب الثانية. اما خلال المدة من (١٩٩٧-٢٠١٩) فقد تمثل ب(٥) أحياء سكنية، أي ما نسبته (٢٢%) من

إجمالي عدد الأحياء في المدينة، وهي (الاثار، الامير، الخطوة، الحسين، الرشيدية الثانية) وبمعدلات نمو بلغت (-١,٣ و-١,٣ و-١,٣ و-١,٣ و-٣,٠٣%) على التوالي، واحتلت هذه الاحياء هذا المستوى بسبب حداثة الأحياء الاربع الاول وتقليص مساحة الحي الخامس (الرشيدية الثانية) كما ذكر سابقاً.

خريطة (٤) مستويات النمو للأحياء السكنية بالدرجات المعيارية في مدينة الزبير للمدة (١٩٩٧-٢٠١٩)



المصدر: بالاعتماد على جدول (٣).

## ثانياً / توزيع السكان في مدينة الزبير:

التوزيع هو نقطة البداية الضرورية لأية دراسة جغرافية، وخطوة لازمة لفهم سلوك أي ظاهرة جغرافية، والتوزيع يعني الترتيب أو التنظيم الناتج عن توزيع الظاهرة في المكان على وفق نمط خاص، وإن التوزيع بشكله العام يعني الإجابة أين تتوزع الظاهرة أو أين تتوزع الأشياء؟ ولماذا كانت في صورتها الحالية؟ وهما السؤالان اللذان يطرحهما الجغرافي باستمرار ويشكلان حجر الزاوية في أي دراسة جغرافية<sup>(٣)</sup>، أما التوزيع المكاني للسكان: فهو إعداد السكان الذين يتواجدون في منطقة محدودة وفي وقت معين والطريقة التي ينتشرون بها في المكان من دون مراعاة لتكبيرهم أو مستوياتهم، فهدف التوزيع هو الكم لا النوع<sup>(٤)</sup>، فمن خلاله يمكن معرفة التفاوت في توزيع بين أحياء المدينة مما يساعد على إظهار مناطق التركيز والتشتت السكاني فيها، وتعتبر السبيل لصياغة السياسات والآليات المناسبة لفهم واقع التوزيع ودرجة كفاءته وتوازنه قياساً للموارد المجتمعية والتخطيط لخدمتهم<sup>(٥)</sup>.

### ١- التوزيع العددي والنسبي للسكان:

يتحدد بالتوزيع الحجمي عدد السكان لكل دولة أو منطقة أو وحدة إدارية، بينما يشير التوزيع النسبي إلى ما يصيب الوحدة الإدارية من إجمالي الدولة أو المحافظة أو القضاء من السكان، ومن تحليل الجدول (٤) يظهر أن الحجم السكاني للمدينة يبلغ (٤٠٤١٨٠) نسمة عام ٢٠١٩، أي ما نسبته (٧٧%) من إجمالي القضاء كما يظهر بالخريطة (٥)، أما على مستوى الأحياء السكنية للمدينة فيظهر التباين بينهما، إذ يحتل حي الشهداء المرتبة الأولى في الحجم السكاني والبالغ (٤٨٠٣٨) نسمة، أي بنسبة (١١,٩%) من إجمالي سكان المدينة، في حين يأتي حي الرشيدية الثانية في أدنى المراتب ضمن التسلسل الحجمي للأحياء والبالغ (٢٤١٣) نسمة، أي بنسبة (٠,٦%) من إجمالي سكان المدينة، بينما تأتي الأحياء الأخرى في التسلسل ما بين المرتبتين وعليه يمكن تصنيفها إلى الفئات الآتية كما في جدول (٥) والشكل (٣) والخريطة (٦) :-



**أ- الفئة الاولى ٢٥٠٠٠ فأكثر:**

تمثلت هذه الفئة بـ (٥) احياء هي (الشهداء، العصرية والمعامل، العسكري، الشمال، الدرهمية) تدرجت احجام السكان فيها من (٤٨٠٣٨ الى ٢٧٥٨٢) نسمة، اي ما نسبته (١١.٩ الى ٦.٨%) وبإجمالي سكان بلغ (١٧٣٣١٣) نسمة، اي ما نسبته (٤٣%) من إجمالي سكان المدينة. حسب تقديرات السكان لعام ٢٠١٩، اذ احتل حي الشهداء مركز الصدارة في الحجم السكاني بين الاحياء والبالغ (٤٨٠٣٨) نسمة، وبنسبة (١١.٩%) من إجمالي سكان المدينة، لعوامل عديدة منها الامتداد الطولي مع الشوارع الممتدة من الطريق العام (بصرة سفوان) نحو مركز المدينة، والتي برزت شخصية هذا المكان، في حين احتل حي العصرية والمعامل المركز الثاني من بين الاحياء السكنية بحجم سكاني يبلغ (٣٨٩٨٣) نسمة، وبنسبة (٩.٦%) من إجمالي سكان المدينة، وهذا يعود لحدثة انشاءه واحتوائه على مساحة اضافية بعد توسع الحي باتجاه الحدود الخارجية للمدينة، وجاء بالمركز الثالث حي العسكري بحجم سكاني بلغ (٣٠٨٤٨) نسمة، وبنسبة (٧.٦%) بينما احتل الشمال المركز الرابع بحجم سكاني بلغ (٢٧٨٦٢)، وبنسبة (٦.٩%) لحدثة تعميرها وقوة جذبها، وبالمركز الخامس الدرهمية بحجم سكاني بلغ (٢٧٥٨٢)، وبنسبة (٦.٨%) من إجمالي سكان المدينة.

**ب- الفئة الثانية من ٢٤٩٩٩ الى ١٥٠٠٠**

تمثلت هذه الفئة بـ (٧) احياء هي (العرب الثانية، الحسين، الجمهورية الثانية، كوت المركز، الجمهورية الاولى، الامير، الفرهة والظوهرات) تدرجت احجام السكان فيها من (٢٤٩٥٢ الى ١٦٣٣٨) نسمة، اي ما نسبته (٦.١% الى ٤%)، وبإجمالي سكان بلغ (١٣٩١٥٧) نسمة، وبنسبة بلغت (٣٤%) من إجمالي سكان المدينة، حسب تقديرات السكان لعام ٢٠١٩، اذ تصدر الاحياء في هذا الفئة العرب الثانية بحجم سكاني بلغ (٢٤٩٥٢) نسمة، وبنسبة (٦.١%) من إجمالي حجم السكان، وحي الحسين بالمركز الثاني بحجم سكاني بلغ (٢٢٧١١) نسمة، وبنسبة (٥.٦%) والجمهورية الثانية في المركز الثالث وبحجم سكاني بلغ (٢١٢٣٥) نسمة، وبنسبة (٥.٣%) وجاء بالمركز الرابع كوت المركز بحجم سكاني بلغ

(٢٠١٣٨) نسمة، ونسبة (٥%) من اجمالي الحجم السكاني، وهو من الاحياء القديمة والذي له ثقل تجاري واقتصادي داخل مدينة الزبير، وجاء في المركز الخامس حي الجمهورية الاولى بحجم سكاني بلغ (١٧٧١١) نسمة، ونسبة (٤,٤%)، وهذا الحي ايضاً من الاحياء القديمة وهو الامتداد التجاري والاقتصادي لكوت المركز وذات حدود مشتركة بينهما، وجاء بالمركز السادس حي الامير الذي بلغ الحجم السكاني فيه (١٦٣٣٨) نسمة، ونسبة (٤%) وهو من الاحياء الحديثة التي لم يكن لها وجود قبل عام ٢٠٠٣، وجاء بعده حي الفرهة والظويهرات في المركز السابع وبحجم سكاني بلغ (١٦٠٧٢) نسمة ونسبة (٤%).

جدول (٤) التوزيع العددي والنسبي للأحياء السكنية في مدينة الزبير عام (٢٠١٩).

ت	الحي	السكان ٢٠١٩	%
١	الاثار	٩٥٣٧	٢,٦
٢	الامير	١٦٣٣٨	٤
٣	الجمهورية الاولى	١٧٧١١	٤,٤
٤	الجمهورية الثانية	٢١٢٣٥	٥,٣
٥	الخطوة	٣٥٠٧	٠,٩
٦	الدرهمية	٢٧٥٨٢	٦,٨
٧	الرشيدية الاولى	٩٢٩٧	٢,٣
٨	الرشيدية الثانية	٢٤١٣	٠,٦
٩	العرب الاولى	١٢٧١٦	٣,١
١٠	العرب الثانية	٢٤٩٥٢	٦,١
١١	العصرية والمعامل	٣٨٩٨٣	٩,٦
١٢	الفرهة والظويهرات	١٦٠٧٢	٤
١٣	المربد الجديد	١١٤٧٢	٢,٨
١٤	المربد القديم	٩٢٤١	٢,٣

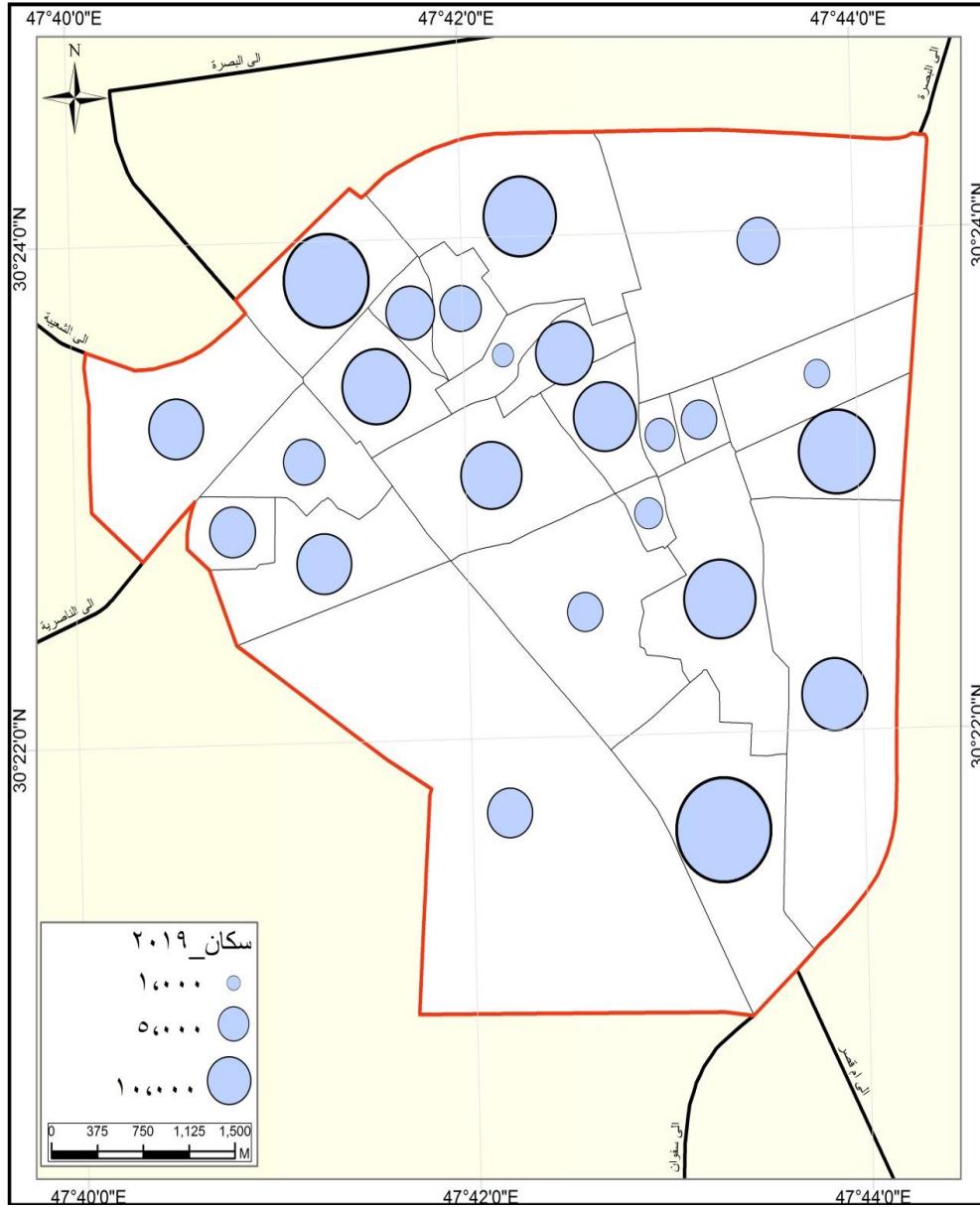
٢,٧	١١.٢٥	المزارع	١٥
١	٤٣.٩	المعلمين والبلديات	١٦
٥,٦	٢٢٧١١	الحسين	١٧
١١,٩	٤٨.٣٨	الشهداء	١٨
٧,٦	٣.٨٤٨	العسكري	١٩
١,٢	٤٧٦٢	دور الجاهزة	٢٠
١,٦	٦٦٩٦	دور الشهداء	٢١
١,٧	٦٧٣٥	دور الضباط	٢٢
٥	٢٠.١٣٨	كوت المركز	٢٣
٦,٩	٢٧٨٦٢	الشمال	٢٤
١٠٠	٤.٤١٨٠	المجموع	

المصدر بالاعتماد على:-

- ١- وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات والمتابعة، البصرة، ٢٠١٩م.
- ٢- وزارة البلديات والاشغال العامة، بلدية الزبير، قسم التخطيط والمتابعة، ٢٠١٩.

خريطة (٥) التوزيع الحجمي للسكان حسب الأحياء السكنية في مدينة الزبير عام

٢٠١٩.



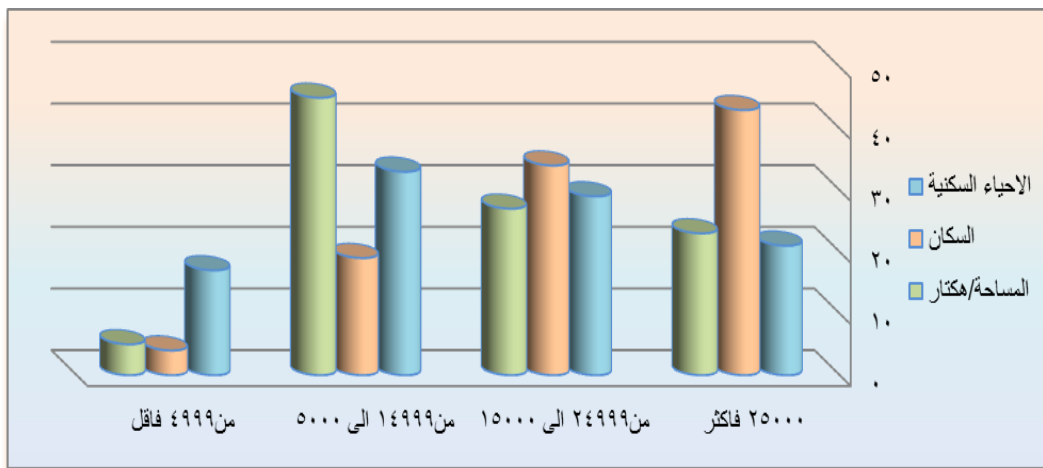
المصدر بالاعتماد على جدول (٤).

جدول (٥) الفئات الحجمية للأحياء السكنية في مدينة الزبير حسب السكان والمساحة  
عام (٢٠١٩)

الفئات	عدد الاحياء	%	السكان	%	المساحة /هكتار	%
٢٥٠٠٠ فاكثر	٥	٢١	١٧٣٣١٣	٤٣	٧٣٤	٢٣
من ٢٤٩٩٩ الى ١٥٠٠٠	٧	٢٩	١٣٩١٥٧	٣٤	٨٩٠	٢٧
من ١٤٩٩٩ الى ٥٠٠٠	٨	٣٣	٧٦٧١٩	١٩	١٤٤٢	٤٥
من ٤٩٩٩ فاقل	٤	١٧	١٤٩٩١	٤	١٥٦	٥
المجموع	٢٤	١٠٠	٤٠٤١٨٠	١٠٠	٣٢٢٢	١٠٠

المصدر: بالاعتماد على جدول (٤).

شكل (٣) الفئات الحجمية للأحياء السكنية في مدينة الزبير حسب السكان والمساحة  
عام (٢٠١٩)



المصدر: بالاعتماد على جدول (٥).

**ج- الفئة الثالثة من ١٤٩٩٩ الى ٥٠٠٠:**

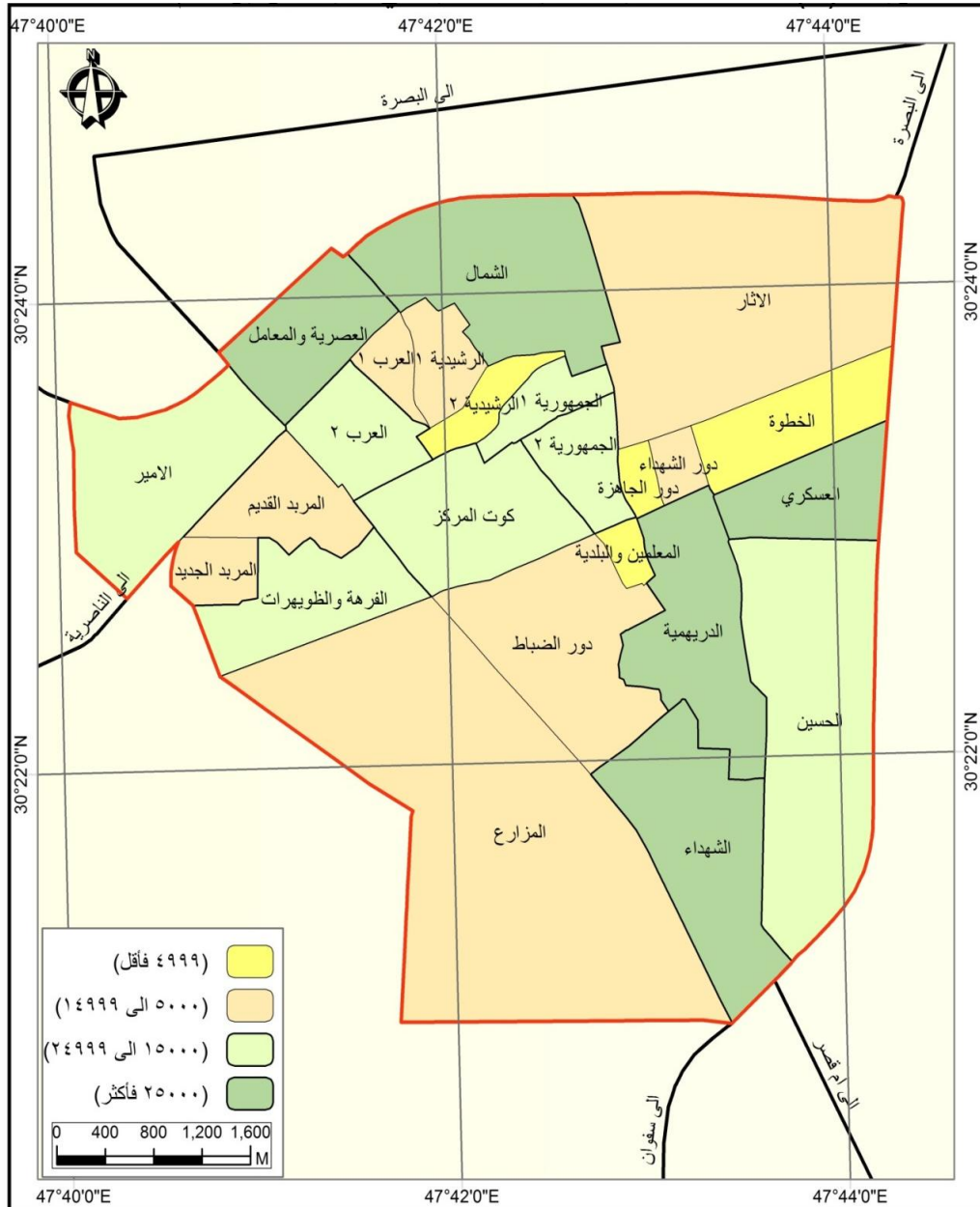
تمثلت هذه الفئة بـ (٨) احياء هي (العرب الاولى، المرید الجديد، المزارع، الاثار، الرشيدية الاولى، المرید القديم، دور الضباط، دور الشهداء) تدرجت احجامها السكانية بين (١٢٧١٦ الى ٦٦٩٦) نسمة، اي ما نسبته (٣,١% الى ١,٦%)، وبإجمالي سكان بلغ (٧٦٧١٩) نسمة. بنسبة بلغت (١٩%) من اجمالي سكان المدينة. حسب تقديرات السكان لعام ٢٠١٩، فقد جاءت العرب الاولى بمركز الصدارة وبحجم سكاني بلغ (١٢٧١٦) نسمة، وبنسبة (٣,١%) اما المركز الثاني فكان في حي المرید الجديد الذي بلغ حجم السكان فيه (١١٤٧٢) نسمة وبنسبة (٢,٨%) وبعده جاء ثالثاً حي المزارع وهو من الاحياء التي شملت مساحات اضافية كبيرة نسبياً في الآونة الأخيرة وهو الجاذب الاكبر للهجرة الريفية من المناطق المجاورة بعد عام ٢٠٠٣، والذي بلغ الحجم السكاني فيه (١١٠٢٥) نسمة وبنسبة بلغت (٢,٧%) من اجمالي الحجم السكاني للمدينة، وفي المركز الرابع جاء حي الاثار بحجم سكاني بلغ (٩٥٣٧) نسمة، وبنسبة بلغت (٢,٦%) من اجمالي حجم سكان مدينة الزبير، وهو من الاحياء الحديثة التي لم يظهر الاستيطان فيها عدد يذكر في تعداد ١٩٩٧، وجاء في المركز الخامس حي الرشيدية الاولى وبحجم سكاني بلغ (٩٢٩٧) نسمة، وبنسبة بلغت (٢,٣%) من اجمالي حجم سكان المدينة، وكان المركز السادس من نصيب حي المرید القديم وبحجم سكاني بلغ (٩٢٤١) نسمة، وبنسبة بلغت (٢,٣%)، وجاءت دور الضباط في المركز السابع بحجم سكاني بلغ (٦٧٣٥) نسمة، وبنسبة بلغت (١,٧%)، وكان في المركز الثامن دور الشهداء وبحجم سكاني بلغ (٦٦٩٦) نسمة، وبنسبة (١,٦%) من اجمالي حجم السكان.

**د- الفئة الرابعة من ٤٩٩٩ فاقل:**

تمثلت هذه الفئة بـ (٤) احياء هي (دور الجاهزة، المعلمين والبلديات، الخطوة، الرشيدية الثانية) تدرجت احجامها السكانية بين (٤٧٦٢ الى ٢٤١٣) نسمة، وبنسب تبلغ (١,٣% الى ٠,٦%) وبإجمالي سكان بلغ (١٤٩٩١) نسمة، وبنسبة بلغت (٤%) من اجمالي سكان المدينة، حسب تقديرات السكان لعام ٢٠١٩، اذ احتلت دور الجاهزة المركز الاول وبحجم سكاني بلغ (٤٧٦٢) نسمة، وبنسبة بلغت (١,٢%)، اما المعلمين والبلديات جاءت في المركز الثاني وبحجم سكاني بلغ (٤٣٠٩) نسمة، وبنسبة (١%) من اجمالي الحجم السكاني للمدينة، وجاء حي الخطوة بالمركز الثالث بحجم سكاني بلغ (٣٥٠٧) نسمة، وبنسبة بلغت (٠,٩%) وهي من الاحياء الجديدة التي لم تكن موجودة قبل عام ٢٠٠٣.

ووجاء في الترتيب الاخير حي الرشيدية الثانية، وذلك نتيجة لاستقطاع جزء كبير من مساحته بساكنها والحاقها بمحلة العرب الثانية مما انعكس على الحجم السكاني في الحي والذي بلغ (٢٤١٣) نسمة، وبنسبة بلغت (٠,٦%) من اجمالي الحجم السكاني للمدينة.

### خريطة (٦) الفئات الحجمية للأحياء السكنية في مدينة الزبير عام (٢٠١٩)



المصدر: بالاعتماد على جدول (٥).

**ثالثاً / الكثافة السكانية:**

تُعد دراسة كثافة السكان وتوزيعهم الصورة الواضحة التي تبين الكثير من الحقائق الجغرافية والاقتصادية والديموغرافية فهي أفضل الوسائل الحسابية المبينة لمدى علاقة الإنسان ببيئته التي يعيش عليها، فمن خلالها نتعرف على مدى التوازن والانسجام بين حجم السكان ومساحة الوحدة الإدارية، فضلاً عن أنها تعد محوراً مهماً في عمليات التخطيط الاقتصادي والاجتماعي، أو التخطيط بصورة عامة، حيث يتطلب سياسات محددة على كثافة السكان والذي يوجه التخطيط في خدمته<sup>(٦)</sup>. وهناك عدة أنواع من الكثافة مثل الكثافة الحسابية والكثافة الحقيقية (الصافية) والتي ستقتصر الدراسة عليهما دون الكثافات الأخرى.

**١- الكثافة الحسابية:**

وتعرف بالكثافة الخام أو الإجمالية أو العامة، ويعبر عنها بعدد سكان المدينة مقسوماً على عدد الهكتارات أو الكيلو مترات التي تتألف منها المدينة، وتستعمل الوحدات المساحية الصغيرة (دونم ، هكتار\*) لدراسة الكثافة السكانية في المدن لأنها من أكثر المقاييس ملائمة لذلك<sup>(٧)</sup>، وبذلك تدخل ضمنها الأراضي ذات الاستخدام السكني والتجاري والصناعي والتعليمي والفضاءات المفتوحة والمطارات وغيرها<sup>(٨)</sup>، ومن خلال قسمة عدد السكان على المساحة يكون الناتج عدد الأفراد المفترض وجودهم في وحدة قياس المساحة في تلك المدينة، ويظهر من تحليل الجدول (٦) ان الكثافة الحسابية لمدينة الزبير تبلغ (١٢٥) نسمة/هكتار عام ٢٠١٩، اما على مستوى الاحياء السكنية فيتصدر حيّ الجمهورية الاولى والعرب الاولى الاحياء من حيث الكثافة والتي بلغت (٤٧٩ و ٥٠٩) نسمة/هكتار على التوالي، بينما اقل الكثافة كان من نصيب حيّ الاثار والمزارع اذ بلغت (٢٤ و ١٧) نسمة/هكتار على التوالي، وفي ظل هذا التباين تصنف مدينة الزبير الى ثلاث فئات كما في الجدول (٧) والشكل (٤) والخريطة (٧) وهي كالآتي:-



**أ- الفئة الاولى من ١ الى ١٠٠ نسمة/ هكتار**

مثلت تلك الفئة (٧) احياء سكنية، اي ما نسبته (٢٩%) من اجمالي احياء المدينة، وضمت هذه الفئة احياء ( المزارع، الاثار، دور الضباط، الخطوة، الرشيدية الثانية، الحسين، الامير)، وعند العودة الى جدول (٢) ان (٤) احياء منها لم تكن موجودة قبل ٢٠٠٣. وهذا دليل على حداثتها، ويلاحظ ان الفئة شكلت حجم سكاني بلغ (٧٢٢٦٦) نسمة، اي ما نسبته (١٧,٩%) من اجمالي سكان المدينة، وبمساحة بلغت (١٨٣٨) هكتار، اي ما نسبته (٥٧%) من اجمالي مساحة المدينة، اي ان هذه الفئة احتلت اكثر من نصف مساحة المدينة، اما الكثافة الحسابية لهذه الفئة بلغت (٣٩) نسمة/هكتار، وبكثافة واطئة نسبياً بلغت (١٧) و (٢٤) و (٣٦) و (٣٨) و (٧٣) و (٧٦) و (٩٣) نسمة/هكتار على التوالي.

**ب- الفئة الثانية من ١٠١ الى ٣٠٠ نسمة/ هكتار**

كانت هذه الفئة من نصيب (٩) احياء سكنية هي ( المرید القديم، الشمال، كوت المركز، الفرهة والظوهرات، الدرهمية، الرشيدية الاولى، الشهداء، المعلمين والبلديات، دور الجاهزة)، والتي احتلت نسبة (٣٨%) من اجمالي احياء المدينة، وشكلت هذه الفئة حجم سكاني بلغ (١٦٧٣٠١) نسمة، اي ما نسبته (٤١,٤%) من اجمالي سكان المدينة، وبمساحة بلغت (٩٥٣) هكتار، وبنسبة بلغت (٣٠%) من اجمالي مساحة المدينة، اما الكثافة الحسابية لها بلغت (١٧٦) نسمة/هكتار، مثلت كثافة متوسطة بلغت (١٢٠) و (١٣٩) و (١٤٢) و (٢١١) و (١٤٥) و (١٧٤) و (٢٥٦) و (٢٨٧) و (٢٩٨) نسمة/هكتار على التوالي.

**ج- الفئة الثالثة من ٣٠١ فاكثر نسمة/ هكتار**

ضمت هذه الفئة (٨) احياء هي ( المرید الجديد، دور الشهداء، العرب الثانية، العسكري، الجمهورية الثانية، العصرية والمعامل، الجمهورية الاولى، العرب الاولى)، احتلت نسبة بلغت (٣٣%) من اجمالي احياء المدينة، في حين شكلت هذه الفئة حجم سكاني بلغ (١٦٤٦١٣) نسمة، اي ما نسبته (٤٠,٧%) من اجمالي سكان المدينة، وبمساحة بلغت (٤٣١) هكتار، وبنسبة بلغت (١٣%) من اجمالي مساحة المدينة، وبكثافة بلغت (٣٨٢) نسمة/هكتار، وبكثافة بلغت (٣٢٨) و (٣٣٥) و (٣٤٧) و (٣٥٩) و (٣٧٩) و (٣٩٠) و (٤٧٩) و (٥٠٩) نسمة/هكتار على التوالي.

جدول (٦) الكثافة الحسابية في مدينة الزبير حسب الاحياء السكنية لعام (٢٠١٩).

ت	الحي	السكان ٢٠١٩	المساحة/ هكتار	%	الكثافة الحسابية
١	الاثار	٩٥٣٧	٣٩١	١٢,٢	٢٤
٢	الامير	١٦٣٣٨	١٧٥	٥,٤	٩٣
٣	الجمهورية الاولى	١٧٧١١	٣٧	١,١	٤٧٩
٤	الجمهورية الثانية	٢١٢٣٥	٥٦	١,٧	٣٧٩
٥	الخطوة	٣٥٠٧	٩٢	٢,٩	٣٨
٦	الدرهمية	٢٧٥٨٢	١٥٩	٤,٩	١٧٤
٧	الرشيدية الاولى	٩٢٩٧	٤٤	١,٤	٢١١
٨	الرشيدية الثانية	٢٤١٣	٣٣	١	٧٣
٩	العرب الاولى	١٢٧١٦	٢٥	٠,٨	٥٠٩
١٠	العرب الثانية	٢٤٩٥٢	٧٢	٢,٢	٣٤٧
١١	العصرية والمعامل	٣٨٩٨٣	١٠٠	٣,١	٣٩٠
١٢	الفرهة والظويهرات	١٦٠٧٢	١١١	٣,٤	١٤٥
١٣	المريد الجديد	١١٤٧٢	٣٥	١,١	٣٢٨
١٤	المريد القديم	٩٢٤١	٧٧	٢,٤	١٢٠
١٥	المزارع	١١٠٢٥	٦٦٥	٢٠,٦	١٧
١٦	المعلمين والبلديات	٤٣٠٩	١٥	٠,٥	٢٨٧
١٧	الحسين	٢٢٧١١	٢٩٧	٩,٢	٧٦
١٨	الشهداء	٤٨٠٣٨	١٨٨	٥,٨	٢٥٦
١٩	العسكري	٣٠٨٤٨	٨٦	٢,٧	٣٥٩
٢٠	دور الجاهزة	٤٧٦٢	١٦	٠,٦	٢٩٨
٢١	دور الشهداء	٦٦٩٦	٢٠	٠,٧	٣٣٥
٢٢	دور الضباط	٦٧٣٥	١٨٥	٥,٧	٣٦
٢٣	كوت المركز	٢٠١٣٨	١٤٢	٤,٤	١٤٢
٢٤	الشمال	٢٧٨٦٢	٢٠١	٦,٢	١٣٩
	المجموع	٤٠٤١٨٠	٣٢٢٢	١٠٠	١٢٥

المصدر بالاعتماد على:-

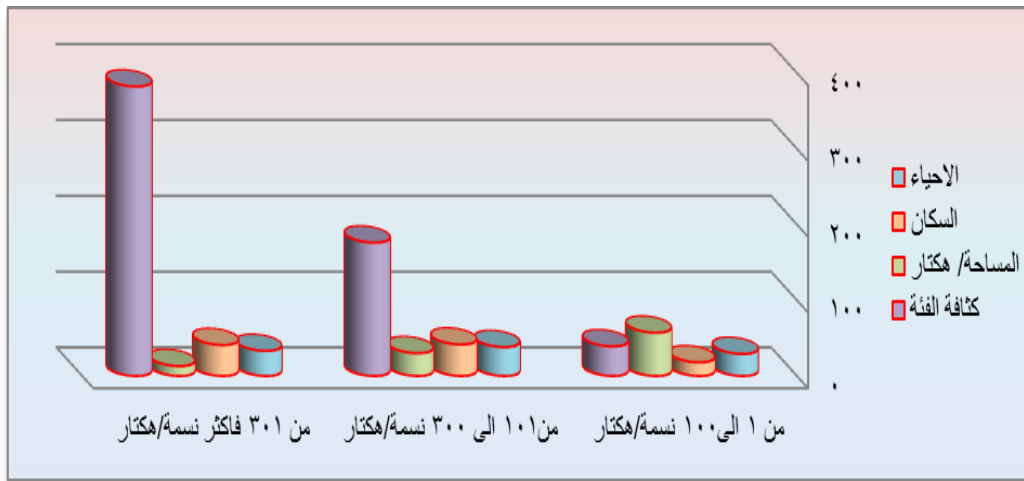
- ١- وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات والمتابعة، البصرة، ٢٠١٩.
- ٢- وزارة البلديات والاشغال العامة، بلدية الزبير، قسم التخطيط والمتابعة، ٢٠١٩.

جدول (٧) فئات الكثافة الحسابية لسكان مدينة الزبير عام (٢٠١٩)

فئات الكثافة الحسابية	الاحياء	%	السكان	%	المساحة/ هكتار	%	كثافة الفئة
من ١ الى ١٠٠ نسمة/هكتار	٧	٢٩	٧٢٢٦٦	١٧,٩	١٨٣٨	٥٧	٣٩
من ١٠١ الى ٣٠٠ نسمة/هكتار	٩	٣٨	١٦٧٣٠١	٤١,٤	٩٥٣	٣٠	١٧٦
من ٣٠١ فاكتر نسمة/هكتار	٨	٣٣	١٦٤٦١٣	٤٠,٧	٤٣١	١٣	٣٨٢
المجموع	٢٤	١٠٠	٤٠٤١٨٠	١٠٠	٣٢٢٢	١٠٠	١٢٥

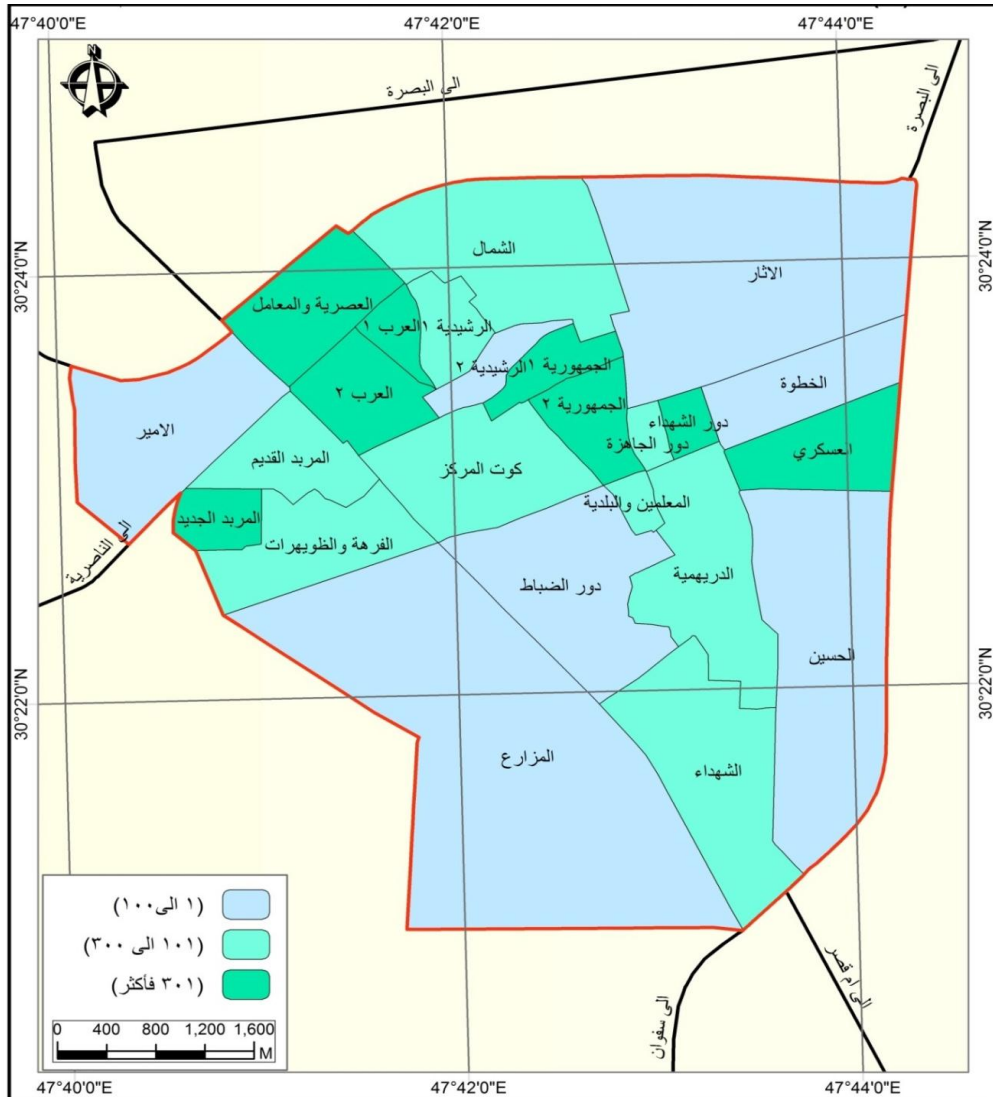
المصدر بالاعتماد على جدول (٦).

شكل (٤) فئات الكثافة الحسابية لسكان مدينة الزبير عام ٢٠١٩



المصدر: بالاعتماد على جدول (٧)

خريطة (٧) الكثافة الحسابية لسكان مدينة الزبير حسب الاحياء السكنية لعام (٢٠١٩).



المصدر: بالاعتماد على جدول (٧).

## ٢- الكثافة الحقيقية:

وفيها ينسب عدد السكان الى المساحة المعمورة فقط، اي تستبعد من المساحة الاجزاء غير المأهولة بالسكان، بمعنى اخر نستبعد كل المناطق التي لا يعيش فيها السكان عادةً مثل الحدائق والشوارع والملاعب والمباني العامة<sup>(٩)</sup>، ويظهر من تحليل الجدول (٨) ان الكثافة الحقيقية لمدينة الزبير تبلغ (٣٣٤) نسمة/هكتار عام ٢٠١٩. وبذلك فأنها تختلف عن الكثافة الحسابية للمدينة والتي تبلغ (١٢٥) نسمة/هكتار، اما على مستوى الاحياء

السكنية، فإن الاحياء (حي العرب الاولى وحي العصرية والمعامل) لها الصدارة من حيث الكثافة والتي بلغت (٥٧٨ و٥٤٩) نسمة/هكتار على التوالي، بينما اقل الكثافة كان من نصيب حيّ دور الضباط والخطوة اذ بلغت (٩٨ و٩٠) نسمة/هكتار على التوالي، وفي ظل هذا التباين تصنف مدينة الزبير الى ثلاث فئات كما في الجدول (٩) والشكل (٥) والخريطة (٨) وهي كالآتي:-

جدول (٨) الكثافة الحقيقية في مدينة الزبير حسب الاحياء السكنية لعام ٢٠١٩.

ت	الحي	السكان ٢٠١٩	المساحة/ هكتار	%	الكثافة الحقيقية
١	الاثار	٩٥٣٧	٢٤	٢	٣٩٧
٢	الامير	١٦٣٣٨	٤٢	٣,٥	٣٨٩
٣	الجمهورية الاولى	١٧٧١١	٣١	٢,٦	٥٢١
٤	الجمهورية الثانية	٢١٢٣٥	٤٥	٣,٧	٤٧١
٥	الخطوة	٣٥٠٧	٣٩	٣,٢	٩٠
٦	الدرهمية	٢٧٥٨٢	٩٨	٨,١	٢٨١
٧	الرشيدية الاولى	٩٢٩٧	٣٩	٣,٢	٢٣٨
٨	الرشيدية الثانية	٢٤١٣	١٧	١,٤	١٤٢
٩	العرب الاولى	١٢٧١٦	٢٢	١,٨	٥٧٨
١٠	العرب الثانية	٢٤٩٥٢	٥٨	٤,٨	٤٣٠
١١	العصرية والمعامل	٣٨٩٨٣	٧١	٥,٩	٥٤٩
١٢	الفرهة والظوميرات	١٦٠٧٢	٣٧	٣,١	٤٣٤
١٣	المربد الجديد	١١٤٧٢	٢٣	١,٨	٤٩٩
١٤	المربد القديم	٩٢٤١	٢٩	٢,٤	٣١٨
١٥	المزارع	١١٠٢٥	٤٣	٣,٦	٢٥٦
١٦	المعلمين والبلديات	٤٣٠٩	١١	٠,٩	٣٩١
١٧	الحسين	٢٢٧١١	٩٢	٧,٦	٢٤٧
١٨	الشهداء	٤٨٠٣٨	١٦١	١٣,٣	٢٩٨

٤٥٣	٥,٦	٦٨	٣٠٨٤٨	العسكري	١٩
٣٦٦	١,١	١٣	٤٧٦٢	دور الجاهزة	٢٠
٣٩٣	١,٤	١٧	٦٦٩٦	دور الشهداء	٢١
٩٨	٦,٧	٦٩	٦٧٣٥	دور الضباط	٢٢
٢٢٦	٧,٢	٨٩	٢٠١٣٨	كوت المركز	٢٣
٣٨٢	٦	٧٣	٢٧٨٦٢	الشمال	٢٤
٣٣٤	١٠٠	١٢١١	٤٠٤١٨٠	المجموع	

المصدر بالاعتماد على:

١ - وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات والمتابعة، البصرة، ٢٠١٩ م.

٢ - وزارة البلديات والاشغال العامة، بلدية الزبير، قسم التخطيط والمتابعة، ٢٠١٩.

#### أ- الفئة الاولى من ٩٠ الى ٣٠٠ نسمة/هكتار

ضمت هذه الفئة (٩) احياء سكنية وهي (الخطوة، دور الضباط، الرشيدية الثانية، كوت المركز، الرشيدية الاولى، الحسين، المزارع، الدرهمية، الشهداء)، وبذلك فإنها شكلت نسبة (٣٨%) من اجمالي احياء المدينة، وبكثافة حقيقية واطئة نسبياً بلغت (٩٠ و ٩٨ و ١٤٢ و ٢٢٦ و ٢٣٨ و ٢٤٧ و ٢٥٦ و ٢٨١ و ٢٩٨) نسمة/هكتار على التوالي، بينما بلغ حجم سكان هذه الفئة (١٥١٤٤٦) نسمة، اي ما نسبته (٣٧,٥%) من اجمالي سكان المدينة، وبمساحة بلغت (٦٤٧) هكتار، وبنسبة بلغت (٥٣%) من اجمالي الارض المعمورة في المدينة، اي ان هذه الفئة احتلت اكثر من نصف مساحة المدينة، اما الكثافة الحقيقية لهذه الفئة بلغت (٢٣٤) نسمة/هكتار.

#### أ- الفئة الثانية من ٣٠١ الى ٤٠٠ نسمة/هكتار

ضمت هذه الفئة (٧) احياء سكنية وهي (المربد القديم، دور الجاهزة، الشمال، الامير، المعلمين والبلديات، دور الشهداء، الاثار)، وبذلك فإنها شكلت نسبة (٢٩%) من اجمالي احياء المدينة، وهي مثلت كثافة حقيقية متوسطة بلغت (٣١٨ و ٣٦٦ و ٣٨٢ و ٣٨٩ و ٣٩١ و ٣٩٣ و ٣٩٧) نسمة/هكتار على التوالي، بينما بلغ حجم سكان هذه الفئة (٧٨٧٤٥)

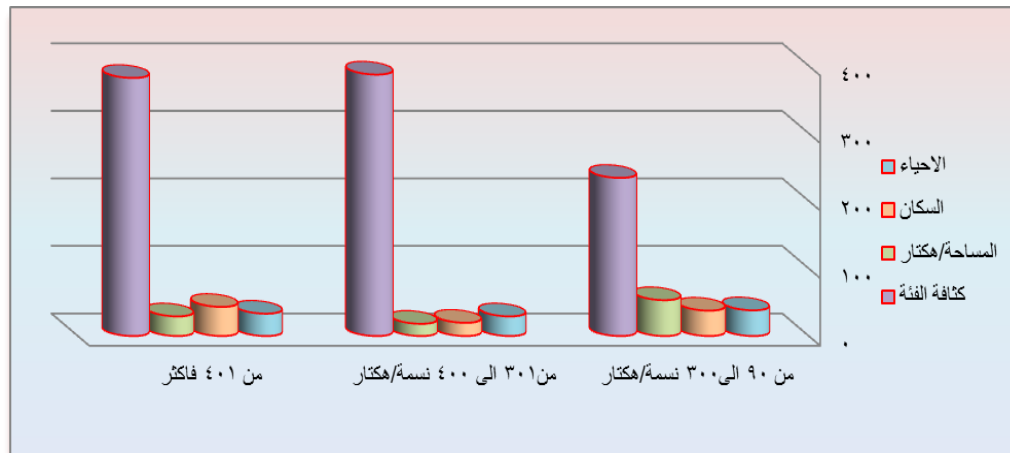
نسمة، اي ما نسبته (١٩,٥%) من اجمالي سكان المدينة، وبمساحة بلغت (٢٠٩) هكتار، وبنسبة (٣٠%) من اجمالي المساحة المعمورة في المدينة، اما الكثافة الحقيقية لها بلغت (٣٨٧) نسمة/هكتار.

جدول (٩) فئات الكثافة الحقيقية لسكان مدينة الزبير عام ٢٠١٩

كثافة الفئة	%	المساحة/هكتار	%	السكان	%	الاحياء	فئات الكثافة الحقيقية
٢٣٤	٥٣	٦٤٧	٣٧,٥	١٥١٤٤٦	٣٨	٩	من ٩٠ الى ٣٠٠ نسمة/هكتار
٣٨٧	١٨	٢٠٩	١٩,٥	٧٨٧٤٥	٢٩	٧	من ٣٠١ الى ٤٠٠ نسمة/هكتار
٣٨٢	٢٩	٣٥٥	٤٣	١٧٣٩٨٩	٣٣	٨	من ٤٠١ فاكثر
٣٣٤	١٠٠	١٢١١	١٠٠	٤٠٤١٨٠	١٠٠	٢٤	المجموع

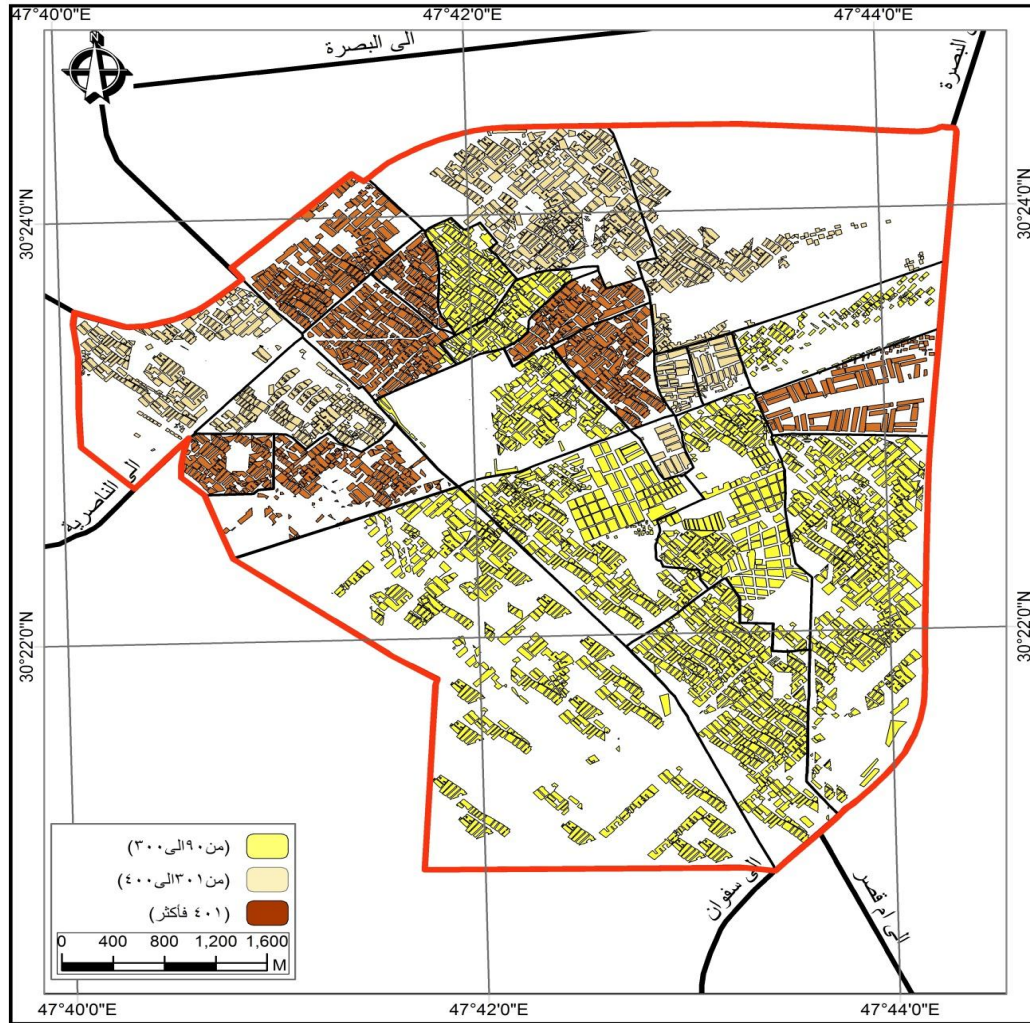
المصدر بالاعتماد على جدول (٨)

شكل (٥) فئات الكثافة الحقيقية لسكان مدينة الزبير عام ٢٠١٩



المصدر بالاعتماد على جدول (٩)

خريطة (٨) الكثافة الحقيقية لسكان مدينة الزبير حسب الاحياء السكنية لعام (٢٠١٩)



المصدر: بالاعتماد على جدول (٩).

### ج- الفئة الثالثة من ٤٠١ فاكثر نسمة/هكتار

ضمت هذه الفئة (٨) احياء هي (العرب الثانية، الفرهة والظويهرات، العسكري، الجمهورية الثانية، المرید الجديد، الجمهورية الاولى، العصرية والمعامل، العرب الاولى)، وبذلك فإنها شكلت نسبة (٣٣%) من اجمالي احياء المدينة، وبكثافة حقيقية عالية نسبياً بلغت (٤٣٠، ٤٣٤ و ٤٥٣ و ٤٧١ و ٤٩٩ و ٥٢١ و ٥٤٩ و ٥٧٨) نسمة/هكتار على التوالي، في حين شكلت هذه الفئة حجم سكاني بلغ (١٧٣٩٨٩) نسمة، اي ما نسبته (٤٣%) من اجمالي سكان المدينة، وبمساحة بلغت (٣٥٥) هكتار، وبنسبة (٢٩%) من اجمالي المساحة المعمورة في المدينة، وبكثافة بلغت (٣٨٢) نسمة/هكتار.



**رابعاً / تركيب السكان:**

يعرف تركيب السكان بأنه دراسة خصائص المجموعات السكانية التي يتألف منه سكان المجتمع<sup>(١٠)</sup>. ويشمل التركيب السكاني تراكييب عدة منها التركيب (النوعي، العمري، الاقتصادي، التعليمي، الزواجي... )، وتفرق بعض المصادر بين تركيب السكان او توزيع السكان على كل من النوع والجنس والعمر، وتكوين السكان الذي يشمل الصفات المكتسبة مثل الدين واللغة والحالة الزوجية والتعليمية<sup>(١١)</sup>، وبالنظر الى ان هذا الفصل سيقصر على التراكيب الطبيعية للسكان ممثلة بالنوع (الجنس) والعمر، لذلك سيتم معالجة هذين التركيبين ضمن العنوان الاول اي تركيب السكان دون العنوان الثاني، وان كان دمجهما تحت عنوان واحد وهو تركيب السكان يكون افضل واشمل في تكامل البيانات والمعلومات والمقارنة بينهما، وسنتناول هنا كل من التركيب النوعي والعمري لما لهما من أهمية في موضوع الدراسة.

**١- التركيب النوعي:**

يعرف توزيع السكان حسب النوع (الذكور والإناث) بالتركيب النوعي ويعني نسبة الذكور إلى عدد الإناث، ويعبر عنه بنسبة عدد الذكور لكل ١٠٠ أنثى والتي يطلق عليها نسبة النوع، ويتم استخراجها من خلال قسمة عدد الذكور على الإناث ثم ضرب الناتج في مائة<sup>(١٢)</sup>، واحيانا تحسب كنسب مئوية للذكور او الاناث من مجموع السكان، وتكون نسبة النوع متوازنة بين الاناث والذكور عند المجتمعات التي تعيش حياة طبيعية، ويختل هذا التوازن في حالة ارتفاع عدد الوفيات لاحد الجنسين دون الاخر، كالحروب التي تعمل على زيادة عدد حالات الوفاة بين الذكور، او الهجرة في حالة المجتمعات التي يزيد عدد الذكور المهاجرين على عدد الاناث في مناطق الاستقبال، كما ان هناك عامل احصائي اجتماعي هو ان بعض المجتمعات يقل فيها التبليغ عن المواليد الاناث او عن السيدات في اعمار معينة، كما يحدث خطأ في تقدير العمر، مما يؤثر في النسبة المحسوبة احصائياً بحسب العمر<sup>(١٣)</sup>. ومن خلال تحليل الجدول (١٠) يلاحظ ان نسبة النوع في مدينة الزبير تسير لصالح الذكور على حساب نسبة الإناث طيلة مدة الدراسة، اذ بلغت هذه النسبة (١٠١) ذكر لكل مائة أنثى، بحسب تقديرات سكان مدينة الزبير لعام ٢٠١٩.

**٢- التركيب العمري:**

يعرف التركيب العمري للسكان بتوزيع السكان حسب الفئات العمرية المختلفة، والذي بواسطته نستطيع ان نميز المجتمعات عن بعضها من العناصر الديموغرافية مثل النمو السكاني الطبيعي و النمو غير الطبيعي، بمعنى المجتمعات المستقرة ديموغرافياً عن المجتمعات غير المستقرة، وتكمن أهمية دراسة التركيب العمري في إعطائه تصوراً شاملاً عن الفئات العمرية التي يتكون منها المجتمع والتي يمكن ترجمتها الى تمثيل بياني يعرف بالهرم السكاني الذي يعطي فكرة عن الماضي وصورة للحاضر، ورؤية عن المستقبل الديموغرافي، بل انه نافذة على المستقبل<sup>(١٤)</sup>، من خلال معرفة الفئات المعيلة العاملة من الشباب والفئات المعالة من الشيوخ والأطفال الذين هم بحاجة إلى رعاية وعناية خاصة، وللوقوف على التركيب العمري لسكان مدينة الزبير، يتم تصنيفها أولاً الى فئات عمرية رئيسة وكما يعرضها الجدول (١٠ و ١١) والشكل (٦) وهي كالآتي:-

**أ- فئة صغار السن (اقل من ١٥ سنة):**

تعد هذه الفئة قاعدة الهرم السكاني، والتي تضم السكان الذين لا تتجاوز أعمارهم سن ١٤ سنة وتتصف بأنها فئة غير منتجة كما أنها من أكثر الفئات العمرية تأثراً بعامل المواليد والوفيات إذ ترتفع نسبة الوفيات بين صغار السن وخاصة في الأعمار المبكرة<sup>(١٥)</sup>، بلغ حجم هذه الفئة (١٧٢٩٨١) نسمة حسب تقديرات عام ٢٠١٩، وبنسبة (٤٢.٨%) من إجمالي سكان المدينة، وبتفاوت بسيط بين أعداد الذكور والإناث إذ بلغ عدد الذكور (٨٨١٠١) نسمة، أي ما نسبته (٤٣.٤%) من إجمالي السكان الذكور مقابل (٨٤٨٨٠) نسمة للإناث، أي ما نسبته (٤٢.٢%) من إجمالي السكان الاناث.

**ب- فئة متوسطي السن (من ١٥ - ٦٤ سنة):**

وتمثل الفئة المنتجة في المجتمع وتقع على مسؤوليتها إعالة الفئتين الأولى والثالثة ضمن فئات السن الأساسية، كما أنها الفئة التي تسهم في نمو السكان بسبب قابليتها للتعويض عما يفقده المجتمع من وفيات لأنها الفئة التي تحتوي على العناصر الشابة من ذكور وإناث، وهي عناصر تقع ضمن سن الزواج ويبدو ميلها واضحاً إلى الإنجاب أي تكمن

ففيها خصوبة المجتمع وهي الأكثر قدرة على الحركة في المجتمع<sup>(١٦)</sup>، وهي الفئة الأكبر ما بين الفئات العمرية الأخرى في مدينة الزبير إذ بلغ حجمها (٢١٧٤٤١) نسمة، أي ما نسبته (٥٣.٨%) من إجمالي سكان المدينة حسب تقديرات ٢٠١٩، بلغ نصيب الذكور منها (١٠٨٥٠٦) نسمة، أي ما نسبته (٥٣.٤%) من إجمالي السكان الذكور، يقابلها (١٠٨٩٣٥) نسمة من الإناث، ونسبة (٥٤.٢%) من إجمالي السكان الإناث.

جدول (١٠) الفئات العمرية الخمسية والجنس في مدينة الزبير على وفق التقديرات

السكانية لعام (٢٠١٩)

الفئة	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%
٤-٠	٣٢٦٩٣	٨	٣١١٩٨	٧,٧	٦٣٨٩١	١٥,٨
٩-٥	٣٠١٣٣	٧,٤	٢٩٨٩١	٧,٤	٦٠٠٢٤	١٤,٨
١٤-١٠	٢٥٢٧٥	٦,٣	٢٣٧٩١	٥,٩	٤٩٠٦٦	١٢,١
١٩-١٥	٢١١١٧	٥,٢	٢٠٨٠٨	٥,١	٤١٩٢٥	١٠,٤
٢٤-٢٠	١٧٢٩٣	٤,٣	١٧٠٤٨	٤,٢	٣٤٣٤١	٨,٥
٢٩-٢٥	١٤٣٧٠	٣,٦	١٤٣٦٢	٣,٦	٢٨٧٣٢	٧,١
٣٤-٣٠	١٣٥٧٨	٣,٤	١٣٣٣٦	٣,٣	٢٦٩١٤	٦,٧
٣٩-٣٥	١١٤٨٩	٢,٨	١١٧٢٦	٢,٩	٢٣٢١٥	٥,٧
٤٤-٤٠	٩٧٣٤	٢,٤	٩٦٠٢	٢,٤	١٩٣٣٦	٤,٨
٤٩-٤٥	٧٧٣٤	١,٩	٧٤٧٥	١,٨	١٥٢٠٩	٣,٨
٥٤-٥٠	٤٤٩٣	١,٢	٥٤٨٥	١,٤	٩٩٧٨	٢,٥
٥٩-٥٥	٥٠٦٤	١,٣	٥٤٢٩	١,٣	١٠٤٩٣	٢,٦
٦٤-٦٠	٣٦٣٤	٠,٩	٣٦٦٤	٠,٩	٧٢٩٨	١,٨
٦٩-٦٥	٢٦١٢	٠,٦	٢٥٨١	٠,٦	٥١٩٣	١,٣
٧٤-٧٠	١٦٨٠	٠,٤	١٧٤٨	٠,٥	٣٤٢٨	٠,٨
٧٩-٧٥	١١٣٩	٠,٣	١١٩٢	٠,٣	٢٣٣١	٠,٦
٨٠	١١٤٦	٠,٣	١٦٦٠	٠,٤	٢٨٠٦	٠,٧

						فاكثر
١٠٠	٤٠٤١٨٠	٤٩,٧	٢٠٠٩٩٦	٥٠,٣	٢٠٣١٨٤	المجموع
		١٠١				نسبة النوع

المصدر: بالاعتماد على:

١- وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات والمتابعة،

البصرة، ٢٠١٩م.

٢- وزارة البلديات والأشغال العامة، بلدية الزبير، قسم التخطيط والمتابعة، ٢٠١٩.

### ج- فئة كبار السن (٦٥ سنة فأكثر):

وهي من الفئات المستهلكة مثلها مثل فئة صغار السن وهي فئة غير منتجة في المجتمع حيث يصل الإنسان في هذه المرحلة إلى انخفاض القدرة على إنجاز الأعمال ولا يستطيع الإعالة بل أنه يحتاج إلى من يعيله، فتقع إعالته على عاتق فئة متوسطي السن من وجهة نظر الدراسات السكانية<sup>(١٧)</sup>، وتضم هذه الفئة الأفراد الذين تبلغ أعمارهم ٦٥ سنة فما فوق، احتلت هذه الفئة المرتبة الأخيرة في ترتيب الفئات في مدينة الزبير إذ بلغ حجم هذه الفئة (١٣٧٥٨) نسمة، ونسبة (٣.٤%) من إجمالي سكان المدينة حسب تقديرات ٢٠١٩، بلغ منها الذكور (٦٥٧٧) نسمة، أي ما نسبته (٣.٢%) من إجمالي السكان الذكور مقابل (٧١٨١) نسمة للإناث، أي ما نسبته (٣.٦%) من إجمالي السكان الإناث.

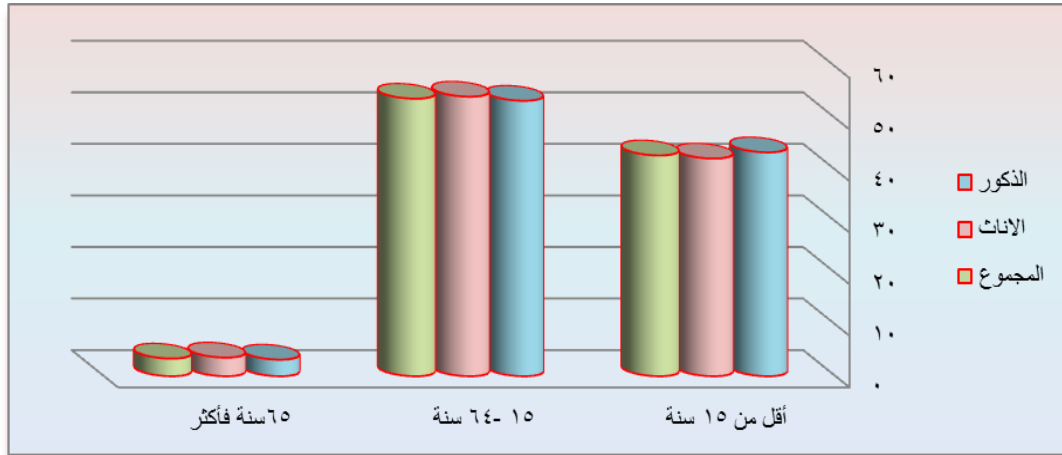
جدول (١١) توزيع السكان بحسب الفئات العريضة في مدينة الزبير لعام ٢٠١٩

الفئة العمرية	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%
أقل من ١٥ سنة	٨٨١٠١	٤٣,٤	٨٤٨٨٠	٤٢,٢	١٧٢٩٨١	٤٢,٨
١٥- ٦٤ سنة	١٠٨٥٠٦	٥٣,٤	١٠٨٩٣٥	٥٤,٢	٢١٧٤٤١	٥٣,٨
٦٥ سنة فأكثر	٦٥٧٧	٣,٢	٧١٨١	٣,٦	١٣٧٥٨	٣,٤
المجموع	٢٠٣١٨٤	١٠٠	٢٠٠٩٩٦	١٠٠	٤٠٤١٨٠	١٠٠

المصدر: بالاعتماد على جدول (١٠).

شكل (٦) توزيع السكان بحسب الفئات العريضة في مدينة الزبير

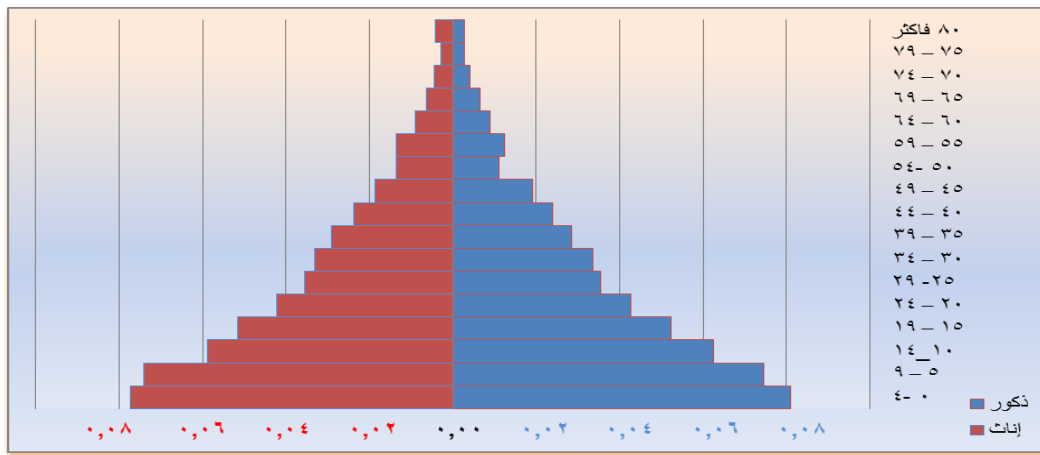
لعام ٢٠١٩



المصدر بالاعتماد على جدول (١١).

اما على مستوى الهرم السكاني كما موضح بالشكل (٧)، ان مدينة الزبير ذات هرم سكاني ذي قاعدة عريضة مع اتساع في الوسط وضآلة في قمة الهرم خلال عام ٢٠١٩، اذ يلاحظ إن فئة العمر الشباب (٦٤-١٥) سنة تتمتع بالنسبة الأكبر، حيث شكلت (٥٣.٨%) من إجمالي سكان المدينة، تلتها فئة صغار السن (١٤ سنة فأقل) والتي شكلت نسبة (٤٢.٨%)، إما فئة كبار السن (٦٥ سنة فأكثر) فقد شكلت نسبة (٣.٤%) من إجمالي سكان المدينة والتي تمثلت بالانحسار التدريجي حتى نهاية قمة الهرم.

شكل (٧) الهرم السكاني لمدينة الزبير حسب تقديرات عام ٢٠١٩.



لمصدر: بالاعتماد على جدول (١٠).

**خلاصة البحث ونتائجه:**

على ضوء ما تم رصده من تغيرات لبعض خصائص سكان مدينة الزبير توصلت الدراسة الى الاستنتاجات الآتية:

١- ارتفاع حجم ومعدلات النمو خلال سنوات المقارنة ١٩٧٧- ٢٠١٩ لتبلغ (٤,٣% و٥,٨%) مما يعكس الهجرات الوافدة الى المدينة من داخل المحافظة وخارجها، فضلاً عن الزيادة الطبيعية.

٢- كان لبعض الأحياء السكنية في المدينة النصيب الأكبر من التركزات السكانية، وذلك في ظل النشأة الأولى لها في المدينة، فضلاً عن ما تحظى به من أهمية موقعيه وتجارية.

٣- اتزان نسبة النوع وذلك لان الهجرة الوافدة الى المدينة كانت أسرية، لذلك منعت من اختصاص احد الجنسين دون الاخر.

٤- ينسب الهرم السكاني لمدينة الزبير إلى الأهرام الفتية التي تمتاز بأتساع قاعدتها وتراجع جناحي فئاتها التالية من فئة متوسط السن الى انتهائها بقمة دقيقة تمثل فئة كبار السن.

٥- يلاحظ أن العديد من فئات السن وخاصة الصغيرة منها (وتحديداً المهاجرة) قد لا تأخذ حقها من التعليم والاهتمام وبالتالي تشكل أحد نماذج الهدر الديموغرافي لهذه الفئة.

**الهوامش:-**

(\*) بحث مستل من رسالة الماجستير الموسومة (الهيدرالديموغرافي لفئات صغار السن في مدينة الزبير وسبل معالجتها)، جامعة البصرة، كلية الآداب، قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية، ٢٠١٩.

(1) Max Roser, Hannah Ritchie and Esteban Ortiz-Ospina, World Population Growth, University of Oxford, 2019,p6.

(٢) وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات والمتابعة، البصرة، ٢٠١٩م.

(٣) الدرجة المعيارية : وهي مقياس لتحديد الموقع النسبي لكل قيمة في التوزيع والذي تعود اليه تلافياً للصعوبات التي تنشأ من استعمال الأرقام المطلقة وما قد تنطوي عليه من تشتت في القيم ، ويتم استخراج الدرجة المعيارية على وفق المعادلة التالية :  $د = س - ع / س - ح$  حيث إن :  $د =$  الدرجة المعيارية ،  $س =$  أي قيمة من قيم المتغير ،  $س =$  الوسط الحسابي لقيم المتغير ،  $ع =$  الانحراف المعياري وتم اعتماد تحديد الفئات لسهولة تمثيلها على الخريطة بما يحقق المقارنة البصرية الواضحة ، عبد الرزاق البطيحي، الاستخدام الأمثل للتقنيات الكمية في الدراسات الجغرافية، مطابع التعليم العالي، بغداد، ١٩٨٩، ص٤٢ .

\* احياء (الاثار، الامير، الخطوة، الحسين) لم تكن موجودة في تعداد ١٩٩٧.

\*\* حيي (دور الشهداء ودر الجاهزة) كانا حياً واحداً في تعداد ١٩٩٧.

(٣) صفوح خير، الجغرافية موضوعها ومناهجها وأهدافها، دار الفكر، دمشق، ٢٠٠٠، ص٣٤٠.

(٤) مصطفى عبدالله محمد السويدي ، تباين التوزيع الجغرافي لسكان محافظات الفرات

الأوسط ، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة البصرة، ١٩٩٦، ص١٤٨

(٥) باسم عبد العزيز عمر العثمان ، ملامح الشخصية الجغرافية السكانية لدولة قطر ما بين

تعدادي ١٩٨٦ - ١٩٩٧، رسائل جغرافية، العدد(٣٣٤) ، قسم الجغرافية بجامعة الكويت

والجمعية الجغرافية الكويتية، ٢٠٠٨ ص٤٥.

(٦) أحمد علي اسماعيل، أسس علم الجغرافية وتطبيقاته، ط٨، دار الثقافة للنشر والتوزيع،

القاهرة، ١٩٩٧، ص٢٠١.

\* الهكتار: من الوحدات الحديثة منشأها بفرنسا يعرف بالفرنسية Hectare هو من الوحدات المساحية يساوي ١٠.٠٠٠ متر مربع.

(٧) يوسف توني، معجم المصطلحات الجغرافية، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٧٧، ص ٤٠٧.

(8) **Ministry of Housing and Local Government " Residential Areas Higher Densities , London ,H.M.S.O ", 1967.**

(٩) احمد علي اسماعيل، اسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية، مصدر سابق، ص ٢٠٣.

(١٠) عبد علي الخفاف، جغرافية السكان أسس عامة، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩٩، ص ٢١٦.

(١١) احمد علي اسماعيل، اسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية، مصدر سابق، ص ١٤١.

(١٢) عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، ٢٠٠١ ، ص ٣٥٤.

(١٣) عباس فاضل السعدي، دراسات سكانية في الجغرافية وعلم الديموغرافيا، ط١، دار الوضاح للنشر، عمان، ٢٠١٦، ص ١٧٧-١٧٨.

(١٤) رشود بن محمد الخريف، السكان- المفاهيم والاساليب والتطبيقات، جامعة الملك سعود، الرياض، ٢٠٠٣، ص ١٦٥.

(١٥) موسى سمحة، جغرافية السكان، ط٢، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، جمهورية مصر العربية، ٢٠١٠، ص ٨٩.

(١٦) باسم عبد العزيز عمر العثمان، سكان محافظة القادسية، دراسة في جغرافية السكان، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة البصرة، ١٩٩١، ص ٢١٧.

(١٧) سعد عكموش نجم الصليحي، تحليل جغرافي لحالات الطلاق المسجلة في محافظة البصرة للمدة ٢٠٠٣-٢٠١٢، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠١٥، ص ٩٠.

### المصادر:

١- اسماعيل، أحمد علي، أسس علم الجغرافية وتطبيقاته، ط٨، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٧.

٢- توني، يوسف، معجم المصطلحات الجغرافية، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٧٧.

٣- الخريف، رشود بن محمد، السكان- المفاهيم والاساليب والتطبيقات، جامعة الملك سعود، الرياض، ٢٠٠٣.



- ٤- سمحة، موسى، جغرافية السكان، ط٢، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، جمهورية مصر العربية، ٢٠١٠.
- ٥- الخفاف، عبد علي، جغرافية السكان أسس عامة، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩٩.
- ٦- خير، صفوح، الجغرافية موضوعها ومناهجها وأهدافها، دار الفكر، دمشق، ٢٠٠٠.
- ٧- السعدي، عباس فاضل، جغرافية السكان، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، ٢٠٠١.
- ٨- السعدي، عباس فاضل، دراسات سكانية في الجغرافية وعلم الديموغرافيا، ط١، دار الوضاح للنشر، عمان، ٢٠١٦.
- ٩- السويدي، مصطفى عبدالله محمد، تباين التوزيع الجغرافي لسكان محافظات الفرات الأوسط، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة البصرة، ١٩٩٦.
- ١٠- الصليحي، سعد عكموش نجم، تحليل جغرافي لحالات الطلاق المسجلة في محافظة البصرة للمدة ٢٠٠٣-٢٠١٢، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠١٥.
- ١١- العثمان، باسم عبد العزيز عمر، ملامح الشخصية الجغرافية السكانية لدولة قطر ما بين تعدادي ١٩٨٦ - ١٩٩٧، رسائل جغرافية، العدد (٣٣٤)، قسم الجغرافية بجامعة الكويت والجمعية الجغرافية الكويتية، ٢٠٠٨.
- ١٢- العثمان، باسم عبد العزيز عمر، سكان محافظة القادسية، دراسة في جغرافية السكان، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة البصرة، ١٩٩١.
- ١٣- وزارة البلديات والاشغال العامة، بلدية البصرة، قسم التخطيط والمتابعة، ٢٠١٩.
- ١٤- وزارة البلديات والاشغال العامة، بلدية الزبير، قسم التخطيط والمتابعة، ٢٠١٩.
- ١٥- وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات والمتابعة، البصرة، ٢٠١٩.

**16- Max Roser, Hannah Ritchie and Esteban Ortiz-Ospina, World Population Growth, University of Oxford, 2019.**

**17- Ministry of Housing and Local Government " Residential Areas Higher Densities, London, H.M.S.O ", 1967**